أغاني للصفصاف

سعدي جبار مكلف

الكتاب : أغاني للصفصاف (شعر)

المؤلف : سعدي جبار مكلف

الطبعة الأولى : القاهرة ٢٠١٧

رقم الإيداع : ٢٣٦٩٥ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي : I.S.B.N : 978 - 977 - 493 - 261 - 8

الناشر

شمس للنشر و الإعلام

٩٥٥٩ ش طارق أبو النور. الهضبة الوسطى. المقطم. القاهرة

ت فاكس : ٢٧٢٢٣٨٠٠٤ (٠٢) ، ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥ (٠٢)

www.shams-group.net



أغاني للصفصاف

قصائد

سعدي جبار مكلف

تـقـديـم

يا طير ، يا نورسَ شطِّ العرب ، يا نورسَ المحبةِ والحُزنِ والدموع ، لن تقف على غصنٍ أيِّ شجرةٍ خضراء ، لن تنظرَ إلى أيِّ نخلةٍ من نخيلِ العطاءِ في البصرة ؛ معشوقتك الأبديةِ الدائمة ، لن ترشف الماء ما حييت أبداً ، ستموت عطشان يا ولدي ، سيقتلك العطش الأرعن يا عزيزي ، ستضيع في محطات السفر والغربة ، ستموت غريباً في دنيا تُباع فيها القبور ذات الطابقين للأحياء ، ستموت وحيداً لا يسير في جنازتك أي شخص وبدون نعش ولا ثوب ولا وداع ، لا يبكيك أحدٌ ، لا يحزن عليك أي شخص ، فقد بكوا وحزنوا عليك كثيراً وأنت حي ، لا يذكرك أي إنسان ، فقد غادرت ذاكرتهم منذ زمنٍ بعيد جداً...

يا نورس الماضي والحاضر والمستقبل ، متى تطوف في البصرة ثانية ؟ ، وترمي دروب الغربة بأغاني العودة للحبيبة الغالية الوفية ؟، لقد حملتَ حبها السرمدي معك أينما ذهبت ، ربما سيذكرك المطر ونوارس شط العرب عندما ترتفع الى أعلى من أجل الحرية .

أتعبتك يا أمي كثيراً معي ، أعذريني ، فقد تعلمت البكاء بصدق منك يا حبيبة ، فكانت دموعك بصدق.

سعدي جبار مكلف

سيدني - أستراليا

مشفى الرهاب فيرفلد

٩ / ٣ / ٢٠١٤

الخالد فؤاد سالم

آه يا طفولتي الغافية على متنِ المواويل القديمة، أسمعها في كل آهة من آهات مواويلك... يا فالح: كنت رفيق طفولتي في العطيرية ، وزميل دراستي في مدرسة التميمية الابتدائية، ورفيقي في النضال ؛ رفيق الدرب الطويل... بكيتُ ولم أبكي لفراقك ، حزنتُ ولم أحزن ، أنت معي دوماً في سوار الذهب ، ردتك تمر طيف ، يا بو بلم عشاري ، ما گصريتي ، أنت معي دوماً...

ركض بينه الوكت إبساع صرنه إكبار
موش إحنه الزغار البل تميمية [(١)]
ماچنهن نبع لگاح ريحة هيل

---

(١) التميمية : مدرسة ابتدائية في البصرة

أشمگواهه السنين المرت إعليّه
آخ من الوكت غدار ما يرحم
لاكسله[1] تمر لاغنوه بصريه
عّزل المغايز[2] وإنهزم تومان[3]
بچه نايه وصفت الحانه منسيه
(يابو بلم عشاري .. حمدان حدر
بو بلم حمدان حدر
إحچيله عن أخباري)
نشف نهران شطك خضّر الخرنوب
العنگر لبس جنجل وترچيه
لا بلمك طلع عشاري دگ سيحان[4]
ولا حمدان[5] صار الشاطي چاليه

---

(١) الكسلة : سفرات في القوارب في أعياد الربيع
(٢) المغايز : سوق رئيسي في البصرة
(٣) تومان : فنان يعزف في شوارع البصرة على الناي
(٤) سيحان : قرية ريفية في البصرة على شط العرب
(٥) حمدان : قرية في البصرة

رجعت اليوم يا فالح[١] عله الرحله

شفت إوجوه إخوتي كلها مقريه

شفت ناصر[٢] شفت باسم[٣]

كلهه إورود صبيان العطيريه[٤]

شفت حته المراقب يصرخ إمعودين

تره محمود[٥] كل لحظة يصد ليّه

ندريه الخروف[٦] إمربط الرجلين

دگ إثبات ما يعبر المچريه

ولا بالطيف تسيوره تكحل العين

لا حته إبحلم نلگاه يوميه

(ردتك تمر طيف

وتسكت اليحچون.. حچيك مطر صيف

---

(١) فالح : مطرب الشعب فؤاد سالم

(٢) ناصر : ناصر محمود الثعالبي الأخ والمناضل والشاعر، وقد كتب بعضاً من هذه الذكريات في قصيدة له بذكرى صديق طفولتنا فؤاد سالم

(٣) باسم : الاخ العزيز باسم عبد الرزاق گاصد

(٤) العطيريه : حي في البصرة

(٥) محمود : معلم في المدرسة شديد مع الطلبة

(٦) الخروف : موضوع قراءة باسم "الخروف العنيد"

ما بلل اليمشون)

نظل ويه الخروف إمشكبنين الشوگ

ما نعبر

محمود إيتوعد ماكو حنيه

يمر بينه الوكت تاخذنه الصفنات

زهرون[1] الحنين الصافي النيه

إمسافر للعجم بالغربةچلة وصيف

هذا الصار أمر الله وجره ليه

(شلك عليه ... ويلي يل محبوب

ويلي گلبي إيلوب

شلّك عليه)

مرت الدنيه علينه إبسيف يلمع

مره خضره مره حمره قرمزيه

إفترگنه وإلتقينه بدار غربه

---

(١) زهرون : المعلم والمربي زكي زهرون رحمة الله

صرنه عثگ إبريم والبرحي سويه

يامه جمعتنه ليالي البصره سكته

وسوار الذهب منذور إليّه

(يسوار الذهب لا إتعذب المعصم

معصمهه رقيق وخاف يتألم

گلبي إللي عليهه إيغار)

تجمّعنه بدروب الشام[1] بالغربه

حسرات وألم دنيانه مگضيه

نعتب والعتب إلمن بعد إيفيد

إبمگبرة الغرب[2] مكتوبة مقريه

چانت بين إدينه والطلع ليلو

إبلحظه إتفرگصت بوگة حراميه

تدرون الصدگ ما قصرو بالعد

صار الصار وإنباگت المزويه

---

(١) لقاء الطرب فؤاد مع اصدقاء الطفولة في دمشق

(٢) مگبرة الغرب : مقبرة الغرباء في دمشق

(هاي تاليهه صفت هيج وبلحظة مشيتي
رحتي حته بالچذب متعذريتي
إحنه إبديرة غرب والصدگك ما قصريتي)
هاي تالي دنيتك مگلوب تمشي
يصبح الچولان والبردي تچيه
هاي تاليهه صفت ذيچ الحنينه
گصريتي وگصرينه وإحنه تتنانه المنيه
منهو الگصر يفالح
يا فؤاد منهو گصّر
ديرم الحرثات يشهد
ديرمچ يا بصره أحمر
چانت الزفه فرح حلوه وزهيه
چانوا الريحان والنعناع يا نعم الزلم
إمسامرة إنجوم الفجر بلچن هديه
وإنتظرنه ... إنتظرنه
ماكو غبشه والدرب وحشه وخليه

ولك ضاع المستحه

طلعوا دغش خليهه سكته

ضاع طعم المستحه

لا صباح ولا مسيه

(يلي طعم المستحه إعله إعيونكم

ويلي شوگي إيذوب بين إجفونكم

ويلي ويلي

ليلكم گمره وهوانه)

إعيون صلفه إمنين إجاهه المستحه

وچلمه وفيه

هاي تاليهه ولك خويه يفالح

إنموت بديار الغرب وبلا هويه.

سيدني - أستراليا

٢٠١٥/٣/٣١

• • • •

الـقــدر

شوقي يغافل أيامي ، ويصيح بصمت ذكريات الماضي ، يزرع لعينيكِ أزهارَ اللوتس ، وعطر الفيجي الذي يتوسد معصميك ، كان يحمل معي متاعب البعد ولواعج الهجران... لي معك ذكرى لا تنضب ...

همت بيك من الطفولة للكبر

كلشي راح

شنهو أترجه بعد

ياهو إيرّجع العمر

تدري الماي التبده

إيرجعه دمع وقهر

ياهو إيرجّع شبابي الضاع مني

منهو أيرجّع شبابي

ودمعته روج أبحر

أمشي بدروب المحله

آنه.. آنه موش آنه

موش موال العرفته

يغني موال إبكدر

هم نذبهه إعله القدر

نغدر

إنخون الحبيب

إنكتله بسيوف الغدر

نمشي إنشيّع الجنازه

وإنگول أي والله قدر

ينحب السياب يصرخ

شنهو هذا من خبر

أم البروم الحبيبه

وبصرتي الوسعه الچبيره

إتصير للشاعر گبر

تصرخ إتگلي إصطبر

بعد ما خلصت القصه

ما عرفناهه النهايه

حته صوت الناي عبّس

والربابه إبلا وتر

شلون يعزف ضيم گلبه

ونته گطعت الوتر

إمنين أبدي

أبدي من إجروح گلبي

كلهه لوعات وحزن

أبدي من إجروح ما بطلت نزيف

ما بقه دم إبوريدي

حته دمي صار وردي

تالي تنشدني منو

شنو القصه

ما أعرفك

منهو إنته حته توگفلي إبحرثتي

ما أعرفك مو صديقي

لا حبيب ولا رفيقي

ليش توگفلي إبطريقي

صدگ ما تعرفني آنه

لو نياشين الدهر والشيب زرعت

غيرت وجهي إبأمانه

لسه بوساتچ عله الشفه طريه

إتسولف بقصة هوانه

ذاكه آنه

چنت آنه إمخدتچ

وچفوفي والله مهفتچ

وغطاچ من يلفي البرد

بالگيض تصبح نسمتچ

وعيوني صارن كليتچّ

كلهه هذي ومنهو آنه

الله وأكبر عالخيانه

الله وأكبر عالغدر

الله وأكبر عالغدر لحظة أبوليفه

وعافه بدروب الخطر

النوب تسأل منهو إنته

ألف حيف وألف وسفه

بعين صلفه

تگول إليّه ما أعرفك

تنكر وتنسه الربه

وتنسه ذيچ إمعزتك

إسأل گليبك عليه منهو ولفه

لو نساني ... لو نسه حبي وحناني

ما أكلفه

ما أمد چفي لخاين

أنسه إسمه ... أنسه رسمه

أنسه حرفه

ما أگولن هيه صدفه

آخ متگصد تتلفه

روح ذبهه إعله القدر

گول قسمه

إذا ما رهمت قدر

قسمه وقدر.

٢٠١٣ / ٥ / ٢٧

• • • •

القديسة

القداس ، الطقوس ، العبادة ، النوارس ، أمل الحياة ، ترنيمة المستقبل ، أحضان الوفاء ، الابتسامة التي لا تغيب ولا تنتهي، الأريج الدائم، ملكة الليل والنهار ، النور الذي لا يغيب ، الرداء الأبيض الرباني ، الحُب ، الحياة الإنسانية ...

إنته مثل الرازقي وسط الحديقه

وعيني تربي للشمس وإنته الشمس

تدري من إبعيد درب الرازقي يبين طريقه

وين ما تفتر أظل أركض وراك

منهو التيه حرثته

تدري عطر الرازقي يومه بدقيقه

أدري بيك العيد أليّه

كل طيوب الدنيا منك

النجم يسألني عنك

بالحسن ما خاب ظنك

حته ونَّك أنه أحبه ... حته ونك

الثريه أيلايا.. نور

آخ يا موج البحور

آخ يا ليلو الصدور

شوفتك هودچ الزفه

لا تظل وياي كلفه

ما هي صدفه

إنته محراب الصلاة

وإنته عطفه

ديرمك بوسة الشفه

ما هي كلفه

ولاهي وسفه

شراعي وسفاني إنته

شراع ماتيهْ الدفه

لا ولا الموجات زعلن

لا شراع التاه بيّه

لا حزن خيّم عليّه

وإنته قديس الليالي

مره حن وأرجع أليّه

آنه كلة عرس نشمي

ماخسر كل من شراك

أنه حيّرني خطاك

وين ماتفتر وراك

يا شذاه ويا شفاه

ياجنح فراشه تزهي

شمس دايم ما تغيب

منتظر دشّته إبلهفه

ماهي صدفه

آنه جنحان الحمامه

وإنته عشهه

تدري بيّه أتني هواك

وين ماتفتر وراك

إنته شبوي المسه

گيض وشته

إنته جوري بالنهار

إفيش عطر الجلنار

إتريد أطير

إتريد أحط

وآنه بوزرة شذاك

عيني تربي للشمس وإنته الشمس

عيوني بطلت نوم ما مرهه الوسن

لا ولا حته إبخنس

مدري يمته غمضت

مدري باچر مدري هسه

ضيعت مدري من أمس

وأنا أتأمل شمس

إشلون أعيش أبعيد عنه

ديرمه ورموش عينه وحنته

روحي فدوه لدشته

جيتك دشة حبايب

يرفرف إگليبي يغني إبزفته

وحنتهّ ... ياحنتهّ

أيامي كلهه .. عمري كله

يتنه ليل إمحبته

إعيونه دانه إموقته

إشلون أنسه وإنته محراب الصلاه

الله يامحله الشفاه

كل ورود الدنيه ماتملك شذاه

هو جنه هو نار

ياكمنجه.. عود بصراوي إشحلاه

بيه ريحة بصرتي وأهل الجنوب

ليلو ومرصع إبعنبر

قسمه مكتوبةعليّه

أبقه أتحمل ذنوب

وما أتوب

رمشة إعيونك تبرزل

مسكنك بين الگلوب

بيهن أدفه من البرد

ماني راجع للدروب

من أشوفك نار تسعر

شمس ما تعرف غروب

عيونك الحلوه حياتي

خلني بيهه بس أباوع

أحيا آنه من مماتي

خدك الأبيض حرير

إشحلاته مستدير

جنبد إيشع العبير

آنه بيهه راح أحير

شنهو آنه شرد أصير

بجيدك أركع للصلاه

إفيش يامحله ضواه

زلفك إحبّيب دواه

صورتك خيمة أمل

أدري هذا مبتغاه

طولك اللبلاب يشهد

يا شموخك جبل عالي

هم شفت إجبال ترتد

إجفونك الحنيه بيهن

طير ما وچه عليهن

إتعسني هيلات المحبه

صار تابوتي إبديهن

إحضني بچفوفك سفينه

خلني أشبع من حنينه

من زمان إمضيّع آنه

إگليبي إبسكتة ونينه

هسه أغفه .. هسه أحلم

خلي چفك عله گصتي

بس تمسهه إتصير مرهم

إنته ياحبي الأعظم

يا رضابك كاس خمري

من أشوفك أحتاربأمري

ضيعت وياك عمري

وإنته تدري

العمر وچّه إعله دربك

ضاع صبري

تدري عباد الشمس بليل موته

وجهك إينّور حياته

إشحلاته ... إشحلاته

خلني لحظه وحده يمّك

وتدري آنه الشلت همك

إحبيّبي وإحبيّب أمك

المسچ بطيوبه ضمك

تغفه إنته إبحضنهه

إشحلاته

بيك نعمة يوسف ونوره وصفاته

حاطك بيد المسيح

لو شلت بيرغ شماته.

سيدني - أستراليا

٢٠١٣/١٠/٧

• • • •

القمر المسافر

أيها القمر المسافر في الوجع المشرأب ، لقد نلتَ كل معاني العلياء يا سيد الكبرياء في الزمن المأسور بالصمت ، أيها الصاعد الى عالم الخلود ، أيٌّ دمٍّ هذا الذي سال منك ؟، أيٌّ عبقٍ منك هذا الذي فاح ؟... أبيتَ إلا الصعود إلى القمم ، أبيت إلا مكاناً فوق النجوم... ذكراك عندي نور لا يفنى أبداً ...

ما جفلتو

ولا رف الجفن خايف

والمنايه إموّله من أكتار سبعه

ما جفلتو

ما حسبتو

يوم ريح الشر عليكم صار فزعه

يا رعد يا ابن خالي

أمودع الله

الموت واحد موش بدعه

خلني أريد الموت هلهولة عرس

إبحلگ ربعه

هذا دربك درب ياس

درب موت شكثر وسعه

ما حضرنه إموادعك والعين ما تبطل الدمعه

يا حريمه سلمتهه هرفي خويه

ما ذكرت الصار خدعه

وإحنا نتنه زفتك كل يوم جمعه

سلمتهه وإنتَه عالي الراس

يا بيرغ عشيره

جبل عالي بعد بيتي

والجبل ياهو اليردعه

خيمة الشجعان كلهه

سيد العفه ومقدام الشجاعه

إيلوگ إلك إتصير شمعه

ما جفلتو

الروح ما عزت على إتراب الوطن

بطل حزن

الدمع حته الدمع چا وين زرعه

ياحسافة الخان شعبه وخان ناسه

اعترافه والبراءه

صار من تالي مناضل عالي نجمه

ضوه ولمعه

يا عفيف النفس يا رمز الشجاعه

إنته خالد كالثريه

ويه الشمس مثل الگمر

الشهاده كرم طبعه

ما جفلتو

يوم ريح الشر عليكم نار صبت

كل نواعي الموت طبت

آخ يا خيط الشمس هلهوله عالبيبان حطت

إشلون خلصت

هلبت الأسود صبح أبيض

هلبت شباط وذيابه

من الكتل إجفوفه تعبت

آخ من الروح عطبت

صرتوا حرثه للمنايه

والدمه نهران نشفت

ما أظن يا خويه خلصت

بده يستنگه الزلم

يزرع الموت إبأدينه

غبشه الجنازّه فزت

حيل نعّت

إردود زخات الفشگ وشباط غدار الوكت
إشلون فضّت

ما جفلتو ... وما حسبتو
الذيب ذيب
تدري غدر الذيب من يولي الزلم
إشلون چفك صافحت ليل الظلم
لا ولا حته إبحلم
شنهو أكتب وش أسطّر
ما يصدگهه القلم
ننسه قصرچ يالنهايه
لو قطار الموت عزّل
صار قصه للعلم
إنسوّ ربعي النشامه
إنمحه اسم الشهيد
إبتدينه من جديد

يا وطن حر وسعيد

هاي تاليهه صفت

صار چتالك عضيد

خالد اسمك يا رعد

خالد اسمك يابو مي

يا ذچر اسمك يخويه

شهم إنته شهم أبد ما خنت الوعد

طير السعد

أحاه اسمك عله لساني

لونه حنه وطعمه أحله من الشهد

يا رعد ... يا رعد.

سيدني - أستراليا

٥ / ٣ / ٢٠١٥

• • • •

الـمـربـد

آه يا زمن اختلَّ فيه الميزان ، وضاعت عند عتباته القيم ، لقد أوصينا توابيتنا ونحن صغار وأحياء ... اعذرني قد ذبحت أحلامي وأنا في عالم اليقظة...

من الخندگ

من المربد

تهب إلهه عواصف شوگ ما تنعد

رفيف الشاطي المربد

تهد هدت سيوف الموت ما ترتد

أذكرك سوگ خضاره

إحبيّب جايب إبشاره

حرز عوذه أحطلهن

أصيحن حيل گزاره

عزيز وحلوه أفكاره

لعد مالوم أدگ الروح

وأغني اليهوه تذكاره

يصبري آخ يا خويه

حسافه إحنه تطشرنه

صحيح إسجون ضمتنه

أبد ما بعنه أسراره

ولا چنه صريم الشوگ

رحنه لسدني عبّاره

خلسنه الخوف ينحت موت

شنهو گلي الچاره

خلص وشّل عمرنه إمدّلل الصوبين

تاليهه السفن ضيعت البحاره

يظل قاسم حول يتفگد الموته

يظل يسأل

هم سويتلك تابوت

تدري بالمنايه إمخيمّه بداره

تظل الروح محتاره

يا نجار تابوتك حسبت إحساب مگداره

يعمي بس إلك إتلوگ إهي الزفه

أهو تابوت موتك شعت أنواره

فدوه زيد الخشبات

دگ تابوت... مو واحد

دگ أكثر

إخذ مقياس ناسك كلهه تتواره

قطعة كل شهيد أتعطر الحاره

يصبري إشلون ما تدري

عليمن يحصد الطاعون

كلهه إتصيح ما أدري

يجينه الزود ياخويه

تظل الناس ما تدري

خلهه أمسلهمه وتنام

ظل بس الدمع سچاب

بس هوعفاه يجري

تعال وشوف ياصبري

انا وقاسم حول وياك

چانون أللهب يسري

أنه إبسدني ألهّم ضيم

تفگ ومعطبه إبصدري

شحلاة أيام لمتنه

شحلاة إربوع بصرتنه

شحلاة إزلام دشتنه

خساره أحلامنه الورديه يخساره

يا غنوة الهيوه وصوت هلهوله

تعوّدنه على التوقيف

وأيام السجن سوله

ما نرتد ولا ترمش تراهي العين

يدگ تومان ماصوله

يعزف للسلام ألحان

وتضوِّي مراسيله

ماهمنه شته لا گيض

ولاهي رفة الشفه

أبد ما عشنه إبحيله

ندگ الروح بالتربان

وبسوگ المغايز نمشي إكحيله

جبل حيله

ماهمنه برد كانون

لا شرجي يصب سيله

كلهه إموزّره وتغني مدلوله

يمدلوله ... يمدلوله

يمدلوله إشبقه عندي

بعدك خويه ما تدري

إمعّدل والله يا صبري

يا صبري فزع إشلون ما تدري

ما تدري إنهدم بيتي

ما تدري العمر نوّخ يحد إهمومه إبكتري

صبح ناطورنه ناوي على كتلي

يدمغنه الوكت صگعات

سكرنه الطوش والضايع بلا خمري

يصبري وإنته ماتدري

يخويه الماتو إبدسفول

على الساتر ... نهر جاسم

جثيره إدماه تجري

كل هذا وتگول إبشر

يا صبري التعده أيوب

يساومني عله سري

بده حاصودهه يحصد

بيده يگطع الأوتار

ما ظلي لحن يسري

خلصت ياربع خلصت

لفانه الخير وعيونچ تره بشري

بعدك خويه ما تدري

أدريه اللهب چانون

يظل أمّورث إبكتري

موش إنته اللي ما تدري.

١ / ٩ / ٢٠١٣

• • • •

المصبتة

بسبب النور الذي يفوق كل الأنوار ، وبسبب الضوء الذي يفوق كل الأضواء ، وبسبب الكائن الطيب الذي عبر العوالم ، وجاء وشقّ السماء وأفصح عن نفسه وأسقط نوره على سقوف بناياتها ، (الگنزا ربا) ...

إمنّوره الشگره بالرسته

أباثر والعهد صنته

الگنزا نفحة الإيمان

المصبته شفت علته

إيد الگشطه أنطيهه

تراني أبد ما خنته

الگنزبرا علّي يقره

يحط إكليله عل الگصه

حلفتك بأن توفي

شحلاتك لابس الرسته

الهميانه عگد جيده

نقش صايغ لعد چنته

الطريانه بخور إتعّط

أيطيّب كل عليل ويشفي من علته

يشيخ إقره علّي بوثه

نرددهه وراك إنته

حلوه الرسته تحلاله

بيهه إمنّور إشعاعين

نور إيشع من الهيي

ونور المندي ورنته

سلام من النبي يحيى

على المندايي هم ملته

هيبل زيوه يحفظهم

وماري اليحضر إبوكته

عند الضيج أندبهم

يحضرون وتمر سكته

يخمد كل لهيب النار

والعطاب يطفه وكل شي إركنته

التاغه إمعطّره الزلفين

ليره تزهي برگبته

إهي ويهالجدايل توم

تتراكص عله إرگبته

إجو رادو يصبغوني

إبوسط اليردنه إسكنته

دارت مرگنة الشيخ

عليّه وكل شي أنه عفته

نغط باليردنه إثلاثه

عله مودك لغط سته

شحلاتك لابس الرسته

الدرفش نور إعليّه

منّه العافيه ونتعلگ إبخته

إلميّه خلني أشربهه

إسكيني الزلال وعنبر إشربته

شحلاتك لابس الرسته

بلكي أنسه شريك الروح

بلكي أنس الحبيب

أبري من العشگ أصرخ أنه عفته

أردد بالبوث ما أدري الگلته

وي نبض الگلب محد عرف ونته

أخاف الله يعثرني ويحط بالگلب سكته

الترميذه يحط لگمه إبحلگي وچني إبنيته

يا هيي إنقذ الغرگان

زيدهه المحبه والعشگ ثبته

لا تخلي الگلب ينساه

أديت الرشامه ورسمي إبرخته

ثبتهه المحبه بالگلب قاطات

خليني أعيش إبيته وبنبته

خلي إيحبني حد الموت

صخر خنساء أخو أخيتّه

الحلالي يشهد إعليّه

الموت أرحم أذا تركته

إخذلي أبأصفر الملواش

إهي أنه التحبه وبالهوى إسحرته

شيفيد الندم والعض على شفته

أصيرنله عمد لو مال حمله وطاح

والأيام تشهد شگد أنه عنته

سجّل بالسيادر وإكتب اللي صار

بالكاروك أرضع وآنه إبذمته.

سيدني - أستراليا

٧ / ١٢ / ٢٠١٢

• • • •

الموت بلا أكفان

أتأملُ بصمتٍ رهيبٍ، وقد دوت في الأفق صرخاتُ النهاية وأجراسُ الرحيل ، لا أملك سوى هاجس الألم ، تعتريني رغبةٌ في البكاء لا أعرف سببها ...

كل يوم أموت إبلا چفن
أحمر چفن .. أخضر چفن
سوده تمايمهه الزلم
أرجع على درب المحن
معشعش عليّه الضيم أصرخ يا زمن
تاه الرسن ...
المهره موش إكحيله وتسابگ مزن
الشمس ما طلعت شمس

الشمس ما ظلت شمس

حته الگمر يبچي ويون

چا وين مسراه العمر

إشلون سبعينك گضن

إبغرفة التحقيق وأيام السجن

لو بالأمن ... الله وأكبر يا الأمن

من دولبك يسمر علّي

يمته تحن .. يمته تحن

وين أيامك على المامش صفن

وين مسراهه السفن

الشطوط إبلايه چالي

شيبات عالهامه رسن

چنت الشمس ..

وتشع دفو

شمع العرس .. جنت الگمر

ليلو ودر

شوفك نذر ما ينحزر

ذهب وشذر

جنة عدن ... لحن إبشجن

ما مش رسن

العين سهرانه إبوعد

إتريد تسمع جنجلك

تربي عله اسم الوطن

آنه إبمحن

حته الطيور إلهه وطن

إتعود يوم لعشهه وتغني لحن

كل يوم أموت إبلا چفن

جناز ندريه الزمن

هذا ثمن حب الوطن

الله أكبرِ يا وطن

عثراته وسيفه يرن

ميت تراني إبلا گبر

ألهم صبر ... أشرب صبر

أرد أسألك أيوب إشلون الصبر

إغيوم صرت إبلا مطر

وآنه أنتظر

الريح تسگيني الكدر

غرگان وبنص البحر

نوح وسهر وك إشكثر

گلي إشكثر

بس گلي إشوكت أصطبر

خلص عمر والروچ هلهل ما بطل

مزنة قهر

نار وتشب

شأعتذر .. وك شأعتذر

حته الشجر

بطل ثمر... بطل خبر

الطير أخرس والبشر

چتال موزر هلهلن

موته غدر

وإحنه نسميه القدر

ذوله البشر... ذوله البشر.

سيدني - أستراليا

٢ / ٢ / ٢٠١٥

• • • •

أم الليف

عشقي الذي لا ينتهي ، كوني على ضفافِ ورودِ الحياة دماءً لشراييني... آه يا خيط الشمس ، يا بداية العمر الجديد ، غرِّدي لحن الوصل على غصن شجرة الحلم ، يا حلمي الذي أتمناه ، ويا شمسي الأبدية التي لا تغيب ...

خوف وموت

يظل إيهلهل الطنطل

لفاني إحفيظ

برد وگيض

حلاوة خوز والتنور

الخريط أصفر غيض

لفاني إمدسمل إبشدات

الرايات تصرخ بيض

لعب ختيله ويه عمري

عظيم ولاح يم صيهود

مشتاگ الحزن وبزود

نتوادع وي نوايبهه

وداع الشوگ

تردلي ردة الحاصود

وأنه العطشان

أتناه وأرد إردود

زرف إبجود

صرت وياه ... أتشلباه

وحنن ليّه حرز معهود

خلگك نخله

مرواح وسلف يا زفة الطيبين

ما معدود

نشّف هورهه إحفيظ

والبردي لعب خاتول

الخرنوب والچولان من تالي صبح چادود

لا زفة إمهيله لچالي المحبين

فاضت حرثة المگصود

نيران الچبايش بيرغ الشمات

موزر تجدح البارود

رد يسعود

لا تاوة خبز سياح لا رصاع

لا الهيوه تغني إبعود

رد يسعود

خضره أم السعف وألليف

إحفيظ بالسلف گاعود

إحفيظ موت

إحفيظ فوت

إحفيظ هجم ألنّه إبيوت

لا چفان لا تابوت

ماكو إتراب

لا نعايه تثغب باچيّه إبصوت

سكوت ... سكوت

بس دخان .. هجم إبيوت

الطاعون طب بسكوت

جوع ولوع

طبت المنايه إردود

لا لهفه ولا بسمه

ولا خبزه إبوسط تنور ما موجود

بس طاعون بس دخان

بس بارود

يا ويلي الوطن مذبوح يا مگرود

چم گيض التعّده وچم نصر شفناه

شبچه إبريح ما حشناه

چم نخله التشد إحزام

أتنومس تركب الصاعود

يا سود الوجوه وعلگم التاريخ

وين أيامنه والعيد

ما كو إحدود

نرد إردود

يا حيل الشعب مهدود

ساعه إحفيظ

ساعة خضره أم ألليف

حضر إشهود

إجويريد والمشراگ كلهه إشهود

يلله إسعود ... هد يسعود

نطاق وخنجرك مبتور

وسيوفك عليهه صايله إبزود

بكل شاراتهه معدود

ياعيبة العيبه الراح

ياويلاخ ألف ويلاخ

هم إنعود

شباب إمعلگ إبعنگود

حسافة إتموت يا ناصر

حسافة الغبره إلحافك

تغفه إبگبرك المسرود

لا زفات لا ضحكات لا محرابنه ساجود

عگد ليلو .. عطر وورود

شذر چلاب يبرج

يضوي ما معگود

حسافه ورود ربعتنه

حسافه إنجوم ليلتنه

تموت وينعه الرادود

رد يسعود رد يسعود.

سيدني - أستراليا

٢٠١٥/٥/٢٧

• • • •

أيروحلك فدوة الذهب

لا تلبسي الذهب ، أنتِ أجمل من الذهب ، وأغلى من كنوز الكون ، هيفاء برحي النخيل ، قوام ريم المها ، صوت البلابل والعندليب ، سود العيون ، لقد سبيتِ البشر ، لا تسأليني لماذا أحبك ...

بالسوگ شفتك رايح لسوگ الذهب

ألماس ويدور ذهب

ويلاه يادنيه العجب

إيروحلك فدوه الذهب والباعه

الذهب دنگ يبوس أطراف جدمك

إنتِي لبلاب الگلب وإطباعه

شمس ليلي

دفو الچله

گلبي إلچ فجة وفه ونعناعه

زلفچ چالي للصوبين

إعيونچ السوده أمل وشراعه

گمر إنتي شمس إنتي

بالنجم إنتي الثريه الماتغيب

دوم تضوي بالسمه لماعه

صورتچ بلقيس وأحله

شهرزاد وشهريار

كلهه تسكت

بس إلچ حچي الحلو والطاعه

يروحلچ فدوه الذهب والباعه

شتشترين ترچيه لأذنچ

التراچي ما تسر كلمن نظرهه

تدري لمعات الذهب خداعه

تشتري چلاب خصلاتچ حرير

الجدايل سود دجله والفرات

روحي تخفگ كل دقيقه وساعه

شذرة الچلاب روحي وشوگهه

درب ضاوي للمحب مطلاعه

إتريد ليرات التحني جيد الأسمر

گلاده والياقوت يبرج تاج كسرى

جيدك الليلويشع من گاعه

ياگلاده ... ياعضد

إيحلي جيدچ

ماي لگاح النخل طلاعه

شتشتري وسوگ الذهب عزل خجل

سدو الجامات وگلوب البشر ملتاعه

أش تشترين

محبس إتلبسينه ابشبوي ليلي

المحابس لاذن إبچفه وغفت بذراعه

خلهه تتنومس عجب بشراعه

جنجل وخلخال ساده

لو إمطرش وفة إعذيبي

إنتِي نسرين الوكت وأوجاعه

ياحجل إيحّلي جدمچ

هنا رجلين المهه

طوگ وإزرار الصدر شفاعه

رايح لسوگ الذهب

يروحلچ فدوة الذهب والباعه

گامتچ هودج الزفه يا ملاك إبدنيتي

وين ما وچيت إلِيّ شمّاعه

الوجنه جوري إمعطره هيل ومسچ

الوجه شبه الگمر وإشعاعه

الرمش إهلال عيد

مكحله بمزنة هوه شلاعه

شفاف جمره وثغر باسم

جبهته قوس الربابه

الحواجب خضرمه ودلاعه

الخصر نايل الزفه

من يسمعه يرگص إبمصراعه

ياقصيده التوصل لحرثات حسنك

كل حرف حاير يخفي إيراعه

من نظرتك من ضحكتك

من يشوفك يحسد الهدم اليضم إضلاعه

تدخل إگلوب البشر وتطب غفل

تقفل الخافج تجيب إوداعه

شوفتك بلوه ولفتني

آنه سديت الگلب مناعه

إيروحلك فدوه الذهب والباعه.

سيدني - أستراليا

٢٠١٥/١١/٢

• • • •

باب الغرب

عرفتُ ما في قلوبكم يا ذئاب ووحوش العصر ، أصحاب هوية الغدر ، تأكدت أنكم سُرّاق نصابون أنذال الزمن والخطيئة ، دراويش الشوارع ، لا تستحقون كلمة أقولها لكم ، إنك اسمٌ على مسمى ...

إشجابك إلهم

وأمنت بالذيب وبفي البواري

وإنته تدري إشراع شوگك

ما يطخ إشما جرالي

حرثتي عزة نفس لمة حبايب

گهوتي وأوجاغ ناري

من عمت عين الليالي

إلنعت الغبره عليّه

صرت أعيش ويه الضواري

هاي تاليهه غشيم إبغير والي

إيسّرد إهدوم العليّه هذا حالي

من چثر غدر الولاني

ريحي تصفر ... غيمي عوسج

لا ربيع ولا هو إشته

وصبحّت مهدي بو الهيعه

دايح إمضيّع الچالي

لا يصوباط العشگ

يا ابو المراجل

ياشهم أدريك غالي

گمت أهومش

گمت أدگ باب الغرب أطلب الرحمه

إيدي ماتت

گمت اشگف بيدي هاي إنبال سهمه

خلني وك من الملامه

ما أصدگ عيني وهمه

ما أصدگ عيني خلني أرد أسولف

هاي تاليهه ولك تگطع وريدي

إتبيع بيّه بكل صلافة

بكل وكاحه

يا خسارة يوم چنت إنته عضيدي

يا خسارة روحي الحطّت على دروبك غفل

ما دريت إتحوفني

چنت محبوب الگلب

يا مناحة روحي الحطت على دروب الغرب

يا مناحة روحي التاهت حمامه

ضيعّت حيف السرب

يا حسافة عمري وسبعيني

وشلن

وآنه تايه بالدرب
يا مناحه رخّصت إدموع عيني
وين ما وچي صعب
إشلون سال الماي حدرك
وإنته حاسبهم گرب
همه غربة مو گرايب
موش وادم
نار تسعر بالحطب
تالي وبنص الظلام الغدر أوجر
تالي درويش المزابل
صار زلمه
غمه غمه
ألف غمه
چان دايح بالدروب
عگرب ويشرب إبسمّته
هذا همه

غترته موگد إمصخّم

إمدسمل وضيع أللمه

حوبتي .. دمعي .. خطيتي

كل حياتي دمرتهه

روح يا ناقص الذمه

كله تعبي وياك ضيعته إبدغش

هم يجي يوم وتعض چف الندامه

مشكوله ذمتك ما أگلك بالسلامه

إتلوگ إلك لفة إعمامه

إتلوگ إلك لفة إعمامه.

• • • •

تعبني الوكـت

**أيٌّ قدرٍ كان لي معكِ لتصبي كل نيران الوجود على جسدي ؟... أجنةٌ أنتِ أم نار ؟...
مهما تكوني فقد أحرقتِ كل أشرعتي وأنا أصارع الأمواج ، فأسرني فيك البقاء ، فما عدت أقوى على التمييز... رتلت آيات عشقي على محرابكِ ، ولم أعلم أنه قداس الخيانة ...**

تعبني الوكت والريل والسچه
تعبني السفر بعيونچ الحلوات
غيمة گيظ ياسلوى
مدري إبگيظ لو إشته
تعبني النشد وسوالف الچاوين
ووجوه الغرب وحچاية الغبره

رچيچ الگلب شيصبره

من إسنين شوگي الضاع

يصفگ حاير إبأمره

بمزنات المحبه وظلمة الگمره

تعبني النشد ومخاتل الچلمات

چتلني المستحه واللوم والوادم

مدري إبيا درب كتره

أدوّر إعليك

أدگ باب الغرب ومشكبن العشره

عزيز وداعتك إنته

تظل العين بس تبره

يا طعم العسل ريحة مسچ ملگاك

يا دشة العيد وفرحتي الكبرى

رسمت وي النبض ذكره

أفز مرعوب ثاري الدمع والعبره

أرسمك نجمة الغبشه

تسامر دوم

هم إتغيب
تظل إمساهره الأحزان
تشگف بيرغ الشمات
هلهولة فرح مرليّ ولك مره
تفزع المات لا هيهات
تعبني السفر ومرادف الچيلات
تنگش طگة الرعنات
والچلمات
ضاعن ضيعاهه البين
ما مبخوت
لا حرز اليمض بيهه
ولا عوذة عتب عثرات
لا هي خضرمانه إوداع
تشيل الحسره والونات
يا ويلاخ
شله بلمي على الحرثات
لا مردي ولا غراف لا إمهيلات

چا شنهي اليمض بيهه

دعه السادات

تعبني السفر والسچه والجمّال

بعد ما طاح حملي ومال

صدگ صچصچ زماني وعال

بس مامال

هذاكه آنه نبع نعناع

عالي إجبال

منهو الشال منهو الگال

منهو الگال عونك مهره وخيال

تعبني الوكت وجهك فجر تموز

حرثات النضال وهزت الكاروك

زفه اتلوگ

بس إنته الرهم مفتاحك الگلبي

مضيف إوجاغه ما يطفي يظل معلوگ

چثيره الطاحت إبمزنة دمع غرنوگ

راحت للغرب ما چنهه فجة شوگ

تعبني السفر وحچاية الشمات
حرثات العمر وشلن بعد هيهات
تعبني السفر وإتراب أم شامات
تعبني السفر وعيونك الحلوات
مثل غرگان أهومش ينخه الروجات
مثل غرگان يتنه من السراب إغيوم
ويگل للمطر الصوچ صوچ الگاع
إطلعت بذات
تتنومس بعد مدريت
ولا لحظة محنه إشريت
شنهو إجنيت
وتسولف بعد ما دريت
سبع أكتارچانوني يهد الحيل
ها مدريت
ما ظل كوصر بالبيت
مدريت الحزن إيعشعش إبروحي
أنه بسيدني وحيد أتسله بجروحي

ضيعنه الدرب والريل والسچه
ضيعنه المزن ومراشگ الناطور
ماوچه قطار الليل
لا عثره ولا غبشه
تعبني الوكت والسچه والناطور
تعبني العشگ وزواگة الحيطان
يرف گلبي على العنوان
وأدگن حيل عل بيبان
عرس وشموع حنة فاو
بيرغ للزلم شجعان
الناطور صاح الداد
بالصبخه ندگ جاكوچ
المنجل حلاوة خوز
هلاهل زفة الأوطان
ولك فشگه .. ولك موزر
خلهه تسعر النيران
خلهه إتصير طگ إبطگ

ثار إبثار

هلاهل فرحة النسوان

خليهه الأغاني ألوان

خل أم البروم إتعيد إبحمدان

خل الِمات يگعد ينفض التربان

إشفافي يبسّت من چلمة الحلمان

والغربان

تنغگ وإحنه چنه وچان

تعبني الوكت والسجن يا اخوان

تعبني السفر وحچاية الچاوين

بعيونك أدوّر فرحة الزفه

تدري الناس ملتني وإنته أمضيّع العرفه

كتلني المستحه واللوم

أعذار الچذب كلفه

منو الوفّه

ترد بعيونك الصلفه

ترد وسفه

تعبني الوكت والويل والبسكوت
إلساني تعب من گولة الويلاه
أنام إبآه ... أصحه إبآه
وأتنطر صبح ملگاه
بلكي إيحن عليّه ويذكر آنه إوياه
چنه إزغار چنه إكبار
چنه انسولف إبطرواه
وين الگاه .... وين ألگاه.

سيدني - أستراليا
٢٥ / ٨ / ٢٠١٥

• • • •

تـهـت

كوني فرحي القادم ، من بعيد أتلو آيات الصلاة ، أردِّدها على أنين أحزاني... كوني تدفق حياة الأمل ، ونشوة الحلم ، وابتسامة الطفل ، يا عيد حياتي الدائم ، عسى أن نلتقي ...

نمتْ

بس ما نمتْ

صح غمضتُ عيني ورحتُ

بس روحي ظلت ساهره

چني غبت ... بس ما غبت

بس عيني ظلت ساهره

تمشي وتلوليك ترف

هذا آنه تدري إمحبتي

ما تخلص وما تنتهي متعطلت

ماي الزلال وما خنت

مدري إبيا حرثه تهت

الروج أخذني مسامرك

لايگ إلك

بس إنته شاطي إبدنيتي

بس إنته وحدك بي همت

ما ثمنت

ظليت أنگش عمري وسبعيني إبعوذه وحرز

بس ماطحت

ظليت أزحف عل الركب

وأنتطَّر الغبشه تهل

من كثر همي هلهلت

بلچن تهل

وتحنّي چفي المابطل

الكحله تحچي وي الرمش بس إبصمت

وبديرم الشفه إحلمت

ما وشلّت

بيدي أزفك للگمر

أدريك أحله من الگمر

هرفي إشردت

شنهو الجنيته إشحصلت

دگيت ببيبان الغرب

حسره وبعد

چله وشتاهه إتوسدت

حته الفخاتي الحيتك

بطلن ونين الشوگ ردن مسمعت

عوذه وحرز

وياك وي شوگي صرت

وي الوكت خرزة سبح

يآخذني المد والجزر

ماحسبت

من جيتني أبليل هندس وإغدرت

ظليت أدگ بيبان غربه إبلا نشد

ضاع النشد وتفرهدت

مدري متت

آنه المتت ... إنته المتت

إذنوب هجرك شكبنت

لا إبريم لا برحي ضگت

بس الدگل خيم عليّه ما حصلت

بس الحشف ... إتحيرت

بس مانمت

إعيوني تربي إعله السنين

الضاعن إبهرفي وگضت

إعيوني تربي إعله العمر الضاع مني

عندك وعند الرفاق

هاي تاليهه أصبحت

بين گيظ وبين هلهولة شماته

هنا إبسدني إشعمّرت

هاي تالي عوذة إمسودن صرت

ظليت أحسب بالنجم أحسب وأرد

تاه الدرب ... وماتهت

ضاع الگمر ضاع النجم

بس ما ضعت

تدري النوايب حيل صعبه

رديت خايب مگدرت

شنهو إزرعت شنهو إحصدت

عمرك على الحيطان لزگته أبصمتْ

عمرك كتبته ما خفت متحذرت

روحك على الحرثات طرزهه الوكت

إدموعك الما بطلت

برخص المطر .. غالي المطر

حدر المطر ماتبللت

إتحيرت إتحيرت

مدري نمت لو ما نمت

لا مانمت

لا ما أتوب وما تبت

كلشي شفت

إلمن بعد ياروح عيني تلتفت

إنته البعد إنته الگرب

أتنه الحبايب كل وكت

صدگ النوايب مرعدتني

حزن وهضم إتمرعدت

نوح وعذاب إتكبدت

بس مالذت او لا خفت

ولاني بكتر أمي إلبدتْ

حته تضمني بالبشت

هيهات ما يوم إختلت

لا ما طحت لا ما طحت

فد يوم لازم نلتگي

مامش عتب لا لوم كلهه إتهزمت

العيون تقره إفهمت

سيف الغدر

إنته الخنت إنته الخنت

لا ما طحت لا ما طحت.

سيدني - أستراليا

٢٠١٥/٥/٩

• • • •

جـدم تعبـان

تذكرتُك ، وصرخت في أعماق الليل ، أحمل أشلائي نحو نفقٍ مجهولٍ ، تسرح فيه بقايا ذكرياتي ، تدفعني نحو أُفقٍ بعيدٍ ، حيث مطلع الشمس ، فبتُ لا أعرف من أكون ، ولا أدري ، كنتُ ضائعاً...

مشيت إبليل أظلم وبجدم خجلان

أحس الخجل بعيوني

ألوذ بطارف الحيطان

تعيرني الغرب والناس والوادم

ألوذ بحسرة الخسران

چلمات الشماته التنطري بديوان

رگد حيلي بدرد سكته

كتلني الآه والخنسه

رچيچ و أحسب الروجات

ما ظل حيل أشگف بيه

مات إبحسرة العطشان

ولا ظل لي بعد إلسان

أسولف بيه ... أعاتب بيه

شأسولف... إشگولن

يتمتني إبساع

مراره إبحلگ كل حزنان

أعاتب حظك وبختك

مياثيمي وجرح نيشان

شأگل للوادم إبيا وجه أطب إلهّم

ألوذ بخيمة السكته

ألوذ بطارف الغتره

أشيل الگاع بمتوني

أشيلنهه إبهضم حسره

چبيره عثرة المهره

چثيره امنادس الشوغات

تسيوره أليّ عندك

ضنيتك وفي ماتنسي العشره

ولا تنسه سوالفنه

هلاهلنه

ولا ذيچ السوالف كلفه تنشدنه

صدگ هانت عليك إسنين عشرتنه

يسألوني عليك إلما يعرفونك

أغلّس ما أرد إلهم

أگولن باع بيدرنه

أگول إنهدم چالينه

أگول إتيتمت فرحة أغانينه

بعد ماخان والينه

أگول أخرس لحنه وما يصد لينه

أگول أتوهمت وياك

أگول أتوهدنت وياك ناسينه

أگولن چا شكولن حيراني البين

سراب إبليل

هم سامع سراب إبليل

حچي الواشي .. حچي أهلك

حچي الشمات درد أهلي

ششگف شنهو ألظم

ياوشيعة سيل

ضاع الحيل

عليه إتهد

تاليهه عليه إتعيل

نياشينك بيابي العين

وعيوني إلك خيمة محنه وهيل

دموع إبچيل

وجيت العمر تنور

مرارة ريچ

مابيّه أخيّط إجروح

تالية العمر ناعور

تالية العمر مكسور

كسرتني والدهر زودهه ردسة حيل

حيل الحيل

أخاف إتطبني الحسرات

أخاف الريح تسگيني عطش نشغات

أصير إنذور

مثل ناعور

ضاعت منهو الناطور

سبع إجبال ... سبع إبحور .. سبع إسهول

شلك بيه رمل يذري

شلك بيّه طماني البين

محطات وسفر وجدام تعبانه

خلص عمري

آعد إنجوم .. أعد روجات

شراع ومات سفانه

الوجع ما قصّر وفصّل

توالي العمر ترچيه

إهي إمنين مرجيه

حسبالي سنه وترد وأسولفلك

حسبالي الحسافه بطارف إلسانك

تلوذ إبطرف خاچيه

أكولن صافيه النيه

غدر مزناته يوميه

تدريني جدم تعبان

بشتگني الوكت والسجه والسجّان

لا نسمه التهّيد الروح

ولا لحظة فرح أتناطر السفان

طماني الهضم

وآنه اوياك شبچه بريح

تطلب مني النسيان

خويه إبشر خويه إبشر

ولك يفلان

إنتلاگه بلهفة الخلان

أحلفك منهو إللي خان.

سيدني - أستراليا

٣٠ / ١٠ / ٢٠١٥

• • • •

جـرح الـمُحب

لا أشكو من اللهيب رغم الاحتراق، حزني لا ينتهي على مرافئ الحياة ، عشقناكِ ، وعشقُنا لا ينتهي، إنه عشق معدان أزلي ، لقد غيرتِ أقداري ، فكنتِ الحُلمَ والواقع ، والسجنَ والسجّان... لقد أثملني حبك ، فتهتُ بين الموتِ والجلاد والسجون ...

شگد گلتلک

يا فجر تموز حنيهه الگصايب

إشگد گلتلك

ناوراك الذيب

لا تامن يراوينه العجايب

همه همه إشباط

لا إتصدگ عگارب

إشلون تامن بالذياب

وتحسبه لمة حبايب

إشلون ننسه إحسين وعطور العبلي

شلون ننسه شبل حيدر

نافع وكل الگرايب

وي عمت عين الوكت

هاي تاليهه صفت

سبحة مصايب

إشلون أنسه إدموع أمي وهي تبچي

ناطره باب السجن

عتبة خرايب

هم حسبت إحساب حوبه

كل يتيم الگال أبوي

إبليله ظلمه وعينه تربي

ما عرف شنهو السبايب

ما حسبت إحساب ناسك

كلهه صاحت

لا تحط چفك إبچف ميثاق خايب

لا تگول الراح الراح

المات مات

الفات فات

الشهيد إيصير غايب

شنهي وشلت

يا طراريد العرس زفة هلاهل

عرّس التاريخ يا هور الغموگه

منهو ألّلي باع طوگه

لا سباع الفاد بيكم

لا كتل ستار بوگه

آخ يا هور الغموگه

لا الدمايه الحنّت إتراب الشوارع

ما كو حوبه

خضّرت مزنة إعروگه

ماتت الچلمات وي حسرات شوگه

لا يأحمد .. لا سوادي .. لا عقيل

كلهه تتراكض إلحوگه

غنت إبهور الصحين

إتصيح للدنيه تعالي

خلنه نتحاسب سنين

مهرتك تسيوره جسره

سيفهه إمكمّل وزين

شوگهه شوگ الحمام

إيغني بستات الحنين

(ستار شدة ورد .. محمد بيابي العين

فريال هودج عرس

دله إبسمه إفناجين

هيهات ما غربو

إبوجدانته باقين

جرحي عليهم جرح

إبگلبي إله نياشين

يغيفه النجم بالسمه

ومسافرين إسنين

ياريح لا تنكسر

إشما مشيت إتلين)

عزيز النفس يمته إتحين

بشرني ده بشرني

خلهه أطگ

هلاهل دشة الطيبين

لعبنه وي ظلام الليل ختيله

چم ليله

ألف ليله أهن أكثر

أظل إمناطر الچيله

تطگ الغبشه هلهوله

يخلگ الصوف گلي خلگك إشطوله

تعبنه وشبچة الصياد عاگوله

تعبنه وموزر الزينين مهموله

ما طب ريل لإم شامات

ولا هيل الوجاغ إبخور

حمد نايم .. حمد غافي

آخ إنكسر ماصوله

شگولن وآنه بالسبعين

حسرة حزن والگوله

ألف گوله

شأگول إعليك

تظل إنته الأمل ما بيك كل لوله

تظل إعيوني تترجاك

مو بيدي أحنن ليك

حبك بالگلب سوله

يا سيد العفه يا چبير الشان

إلك دين إبرگبتي

وذمتي مشكوله

تبقه إنته الگمر

من يگدر إينوله.

سيدني - أستراليا

٢ / ١٠ / ٢٠١٥

• • • •

جـرح تذكـار

لِمَن الذكرى ؟، ولِمن الحرف الذي يكتب وكل شيء انتهى ؟، لقد انتهتْ المسرحية وأجدتِ التمثيل وكأن شيئاً لم يكن ، لا أقول لك أي شيء إنك لا تستحقين الكلام...

أسولفلك على إللي صار

أراويك الجروح ألللي بقت تذكار

غدت طشار

سعير ونار

جثيره إهروشك إبگلبي زغيره إكبار

ترد لي إشصار

يا ستار

دگايگ سود ياغدار

جروح إغماگ

شعطب واحد إثنين

شأگل للناس للوادم

جرح أحباب

جرح چذاب

جرح الثار

تنومس وي غريب الدار

حسبالك دفو وشراع لأم شامات

ريل وسچه وفناجين

سواليف المحله وغنوة السمار

يا فشلة حسرتي إبشهگة النشغات

ودموع الزلم مزنات سيل أنهار

سبع أكتار

نياشينك تصيح الويل

غطاي المستحه بوجهي شأگل للناس

للوادم

مشيت وتعبت إتراب ممشه الليل

أناطر بلكي دشنه إسهيل

بلكي وياه هلهولة عرس زفة حنين وهيل

إيتسابگ جدمي وي الريح

مهرة إكحيل

بقيت إبحسرة الفشلان

حيرة والده لو سدو البيبان

شأگل للناس للوادم

أخذني الگول والگايل

أخذني المستحه وصبحّت سبحة فال

طعم ومرورة الشهگات

ممشه إغروب

مو عالبال

تچيمنّي إبحچي العذال

إلك بيّه يمين إنذور

أدريهن وكتهن طال

مو عالبال

أريد الليل يخلص

تخلص الحسبات

أنشدك ليش يا بذات

حلم ومات

حلم مافات

ياعين التغمض تچهب الصعبات

وأرد إمعاتب الفرگه

ما ترضه كلبدون العشگ وسفات

ولا ترضه أدنگ راس

عثرات الوكت الچله وجويريد

كلهه چودرت هيهات

تاليهه أعد روجات

روجك والوكت

وحچاية الشمات

أعد روجات يا ويلاخ

يسألوني عليك الما يعرفوني

أسولف بيك

شأگل إلهم

أگولن مات

أگولن عافني سالوفة إحديثات

گوله إبحلگ لطّامات

أگولن راح لأم شامات

أگولن وي حمد غنوة عشگ حلوات

تظن أنسه ربيع الفات

أسولف بيك

همس وضلوعي شحت ليل

يجفل خاطري من الذم

أظل إمعثر الخطوات

أظل والمستحه هدمي

جرح خوّان

جرح أحباب

ما فاده أبد عطاب

ولا عوذه ولا چلاب

حرت وياك ... وي الناس

بياض الروح ياخذني

أرد الباب، أسد الباب...

سيدني - أستراليا

٣١ / ١٠ / ٢٠١٥

• • • •

حرثة اغـروب

يا من غيرّتِ أقداري ، وأثملتِني حد الموت ، تهتُ بين لحظات الموت وذكراكِ، لقد انتهى كل شيء، ما عدت أفرِّق بين الأشياء ، بين النهاية والبداية ، لقد أنستني صلواتُ محرابِ عشقكِ سُفني التي أبحرتْ دون أشرعة... آخ يا رمادي الذي لا ينبعث منه أي احتراق...

عندي إبثوبي الراگد

إلك ذكره

تگعة إصخام المواگد

ظلت إبحرثة عمر نيشان عثره

هيه سبع اسنين يا طوش الدگل

سلهمت الروح بيهه

وآنه أحمل طيب اهلنه

ماي لگاحج يبصره

هيه عشره

بگتي حرثات المحبه الغافيه بشط العرب

حلوات سمرات الطويسه

إصهيل مهره

ما مشت حرثة خيانه

لا ولا خانت العشره

علمّت اجروح روحي

الطال بيهه الضيم والمقسوم يجره

لملمت ياس وشمع

طبع إبطبع

يهل الربع

نار كبره

تتنه مطره

لملمتهه من الدروب الما تعرفك

وإغزلتهه إبسدّي ذاكه اللي تعرفه

البعت سره

چنت الوليلك نعاوي الخانه دهره

وحفر گبره

هم إلك عين وتگول الدنيا گمره

هم إلك عين وتصد

تتنه المحبه إبلهفه مره

لملمت حيلي وعذابي

ميزان لدموع الدفو

ودروب خطره

لملمتهه ... كبرتهه

بلحظه وحده

نوخّت شبات عمره

هيه گطره

طاحت وراحت

صفه دمع الچذب ما ينحسب

إبلايه عبره

الوكت غص إبسبحته

صرت ناعور الليالي

واگف ومنهو اليفره

الحنان أبعد حرثته

صدفه وبنشوة فرحته

الناس عرفت

عيروني خاب دهره

رحت أهومش چذبتهم

هذا عطره

هذي حنيته وحنانه

زفته وعرسه ووطره

هاي هيه حنته وصوباط مهره

إله عندي ألف ذكره

ديرمه ومرود كحلته

شفته إشراع المسّره

چذبتهم شنهو يطره

عيروني

گالوا الحبيته باعك

چذبتهم

صحت غيره

إشلون يگدر عله افراگي

آنه دنياه الچبيره

آنه حبه ودنيته

وبيرغ عشيره

چان عيني وچنت عينه

چنه فختايةالغبشة إبليل گمره

كلهه ليلو الماس دره

چذبتهم گلت ساعة غيض اتنومّس إبعذره

گمت اداري الناس وأتختل إبكتره

آخ سباح الگلب نعناع عشگي

چلاب يتفاخر إبشذره

عيروني شرد أگلهم

مات عذري

ماتت الچلمه عله شفتي

شوسع صدري

لحظه باعوني وبعتهم

راحت الدنيه وأهلهه

ضاع مدهم

صار لحن إمحبتك غش وخداع

آخ ياردي الطباع

ما گلت چلمة وداع

لا ولا حته جرف مزنة شراع

ضاع ... ضاع

آخ درب العار إنته

ردت أحط عاري ويه عارك

واشعل العارين سكته

كل شي مات شنهو الكسبته

شنهو صنته

سكوت ونته

ردت اهلهل وأطبگ الشوگين

إمشارة گباحه

بلكي ينسه إهموم علته

بلكي ... بلكي

شوف چم بلكي عبرته

وإنته يا صلف العيون

زور واوي برخص بعته

كلشي بگته

ياشوايخ روحي وصيهود دمهه

ما ترجّت بس وكاحه

سالفه وچلمة الخنته

ما أصب دمع اعله ميت

ولا أشگگ زيج ثوبي

ماكو ميت

يسوه دمعي وثغبتي

ودگ اللطمته

ولاكو حي ألّلي عشگته

هذا طبعك

وشم ربعك

كلكم إذياب إبشكل غيم اليخدعك

والوكت هو الكفيل

اليمحي اسمك من حياتي

ميت إنته من زمان

والليالي باچر إتسّير عليه

تدگك بابي اتگلي مات

ماتت إبهدمي الذكره

إبطرف عمره

وهيه عثره.

سيدني - أستراليا

٢٠١٥/٧/٨

● ● ● ●

حُلوات سيدني

لقد تصفحتُ وجوهَ الحلواتِ ، فلم أجد أجمل وأحسن رونقاً من جمالك ، أيتها الروح الصامتة الصافية ، ارتقي للشمس والقمر والنجوم ، إنكِ الأجمل ...

يا حلوات سيدني وينه حلو الطول

أبو إشفاف العسل والهيل والقداح

ريحة رازقي فواح

بعيونك يغصن البان ألف تذكار

ألف گيم

مقام إيشوّر وينزار

هلهولة عرس وأفراح

سفينة ونوخذه وملاح

شمس تضوي

نجم عالي

هم سامع نجم ينلاح

إهلال العيد

دشة عيد

أحطك دشة الغبشه

عمر ماراح

بيدر عشگي والمرواح

الملح والزاد والنعمه

وشراع الثريه الصاح

ما يجفل ولا غرّب سده المسطاح

يفداك العمر يابيرغ الطيبات

آنه وياك

سفينة نوح

حزن ونوح

جمار الوجه والگذله بيدر هيل

يشبوي المحب نظراته فيض وسيل

إعيونه إتلاصف موزر إبچيلات

شهگات الامل

موال عشگ إبحيل

حيل الحيل

إنته العيد وأهل العيد من إتهل

كل نظرة فشگ چتال

دفو حضنك

غيرك چله وجويريد

إنته شراع مبحر غايض العذال

زلفك چالي المحبين

هيوة بصرتي وخشابه والموال

يا بريم الطويسه الغافي وسط إسلال

خصلات الشعر فجة حرير إبشال

وعدول المحبه ودشت الجمال

بلقيس الحسن تمثال

جمالك يا گمر إبحور

ريم وعل الظلام إهلال

غزال إمحيّر الصوبين عطر الهال

شعرك من حرير إمحنّي ألاچتاف

حته الريح جنت ضاع منها البال

ما تگدر تفرزن دالهه من الذال

يازوج الحواجب ركعة المحراب

وسيوف المعارك قوسهه وأنبال

ومضه من الامل طليع نخل الفاو

هن دجله وفرات إجنوبهه وشمال

هنّه إسهول

إهن إجبال

إهن أهوار

إهن عنبر ... إهن إشتال

ياحلوات سيدني إرموشهه بستان

كل لحظه من إعيونه يحط نيشان

بالدلال يشتل مزنة الريحان

ياحلوات سيدني الوجنه طبت زين

كحله إمنورّه الخدين

ما خاب الگصدهن أنذر الصوبين

أحط الروح على السچه

أصيحن حرثه للحلوين

يا حلوات سيدني وينه نجم إسهيل

كل سمرات سيدني صاحن إلياويل

إبغيابه ظلمن لبسن سواد الليل

الدنيه دلهمت صاحت الگال وگيل

ضاعن بالشوارع لا محطّه ريل

حگهه الناس لو تنشد

حگهه الناس تتحير

يا شگرات سيدني إرحلن ليغاد

غاد الغاد

بلا رجعه بلا ميعاد

ياسمرات ياشگرات عزلن ضاعت الأمجاد

إهي ليلو الزمان ودرة الأجداد

حرز وعوذه ينطي إمراد

ظلو حارو العربان

ظلوا تصفگ الأكراد

تنطي إمراد... تنطي إمراد.

سيدني - أستراليا

١/٩/٢٠١٥

• • • •

حلوة الحلوات

توقف الزمن حينما سرقتِ مني كل شيء بنظرة واحدة ، التصقتُ بضوءِ الشمس وأنا أركعُ أمامَ جمالكِ ، وأعيش لحظاتٍ لا يمكن أن أصفها لكِ... وحدكِ الحياة ...

إنتي أحله من النجم

إنتي أحله من الگمر

إنتي أحله من الشمس

بيچ يا نجم الثريه الليل ضوه

اي يحلوه

نظرتچ ناي وعتابه وأحله غنوه

صورتچ من ماي دجله

ومن الفرات ولحن سلوه

حمرة اشفافچ قناديل وشمع

لاهي حمره لا هي وردي

هيه من الرازقي وطعمة الگهوة

اخ يوجاغ المضيف الشفجه بابه

الماخله من آدم وحوّه

أخ يا شوفة أميره وسيف نهوه

شنهي هالحاجب كمنجه

طور صبي وروح تهوه

رموش عينك الف ليله

شهرزاد وشهريار

حرز للوادم ومنوه

والعيون البابليه سومريه صابئيه

لا تساوم كلشي تسوه

نرجس وجوري الليالي

وشوفتك آمال تگوه

ريحتچ طعم البنفسج

والشفايف ابريم بصره

ماي لگاح وسبع مايات هوّه

ومن أحط اشفافي بيهن

موتتي من غير سطوه

آخ يا كسلة البصره

بكل فرحهه بكل حزنهه

وبعزف تومان نشوه

طولچ اللبلاب واكثر

ضحكتچ خيط البريسم

انه صافن والليالي حيل بلوه

يا شتانه ودشت الچله علينه

وگيضنه ولفحاته شكوه

شنهي إنتي لا ربيع لا خريف

ابعيني إنتي

صورتك بعيوني خطوه

من اسمعك صوت بلبل

لا كناري إمعاتت ويه الروح طروه

ارد أخلي العين خلوه

بلكي تهده الروح تروه.

مشفى فير فيلد - غرفة ٦

٢٥ / ٨ / ٢٠١٥

• • • •

دموع في الغربة

إنكِ لا تفهمين موالَ العتب ، ربما نسيتِ شواطئ الذكرى وقد ألبستْكِ الليالي دواوين النفاق والضياع في درابين الليل ، مدمنات السهر ، عائشات الدخان ، ولعب الحبال ...

هوه ياهو اليسوه چلمات العتب

يگعد ويفرش شليله

هوه كلمن غنه موال العشگ ويصيح ليلى

ياحسافه ماتت الچلمات بشفافك يعنتر

طرشة عبله

إلمن أتوّج القوافي

منهو البيبانه عتبات الوفه

يحچي إبعگله

ياحسافه إبزفته

إيطيح فرسه

هذا وكت الطوش ويغني إبعشگ

ويصيح هيله

مات ذاك الچان سيفه

بيرغ الضحكات ربعه

ياحسافةالچلمه الطيبه

تظل تدمع ذليله

وإش وكت يفرش شليله

حته فارسنه غفه

ماعاد يطري المرجله

خرست أحلامه وصهيله

يا حسافة إربات أمه

لهبة التنور مات التشتكيله

شلون مهرة شوگه تعثر

إمعدله .. حلوه وكحيله

ليل سهري

عتب عمري

هيّه چلمة إعتاب يا روحي العليله

الضحكه شحت

أللوم وزّر

گربه وسوالف عگارب

وإنته ما تدري إبرحيله

آخ ياروحي العليله

آنه وزّعت المحبه بالدروب

شنهو بديله

چنت حاسب النجوم إتضوّي دربك

الحلم يتنه خليله

لا تدگ روحك إبحرثه

إنته غصن البان والنعناع

تجعلهه چتيله

خلي روحك عزتك

طير أعله من النجوم

شوفتك ورد الخميله

روحي ما تقبل تگول ألآه غصبن

خلهه كاتلهه العطش

جاي المبشر يطگ صيحة دليله

صار وجه المستحه زواگة ظلام

ماهي خوّتنه المثيله

وش بديله

نوح غربه وبمحطات السفر

فيّ عصاري

ضاعت من إيدي الشليله

شلون ماي الطلع غبر

ماي لكاحچ يسمره

يا تبرزل .. لا يبرحي

إبريم نخلتنه الطويله

ضيعتنه إحبال نكبات الوكت

بين موج إدروب غربه

مضيّع وياهو اليجيله

صار ملح الفاو حنه

عزته ودشة مضيفه

موش غمان الجبيله

الونه ونه

الشمس عميه

الگمر أظلم

أتفرغص من إيد الچتيله

النجوم إمعصبات

والثريه إتگول نواعة رعيله

مدري بوگات ألليالي

شراع عشگك من يشيله

عوسجت أيام عمري

وآنه أتنطّر رحيله

ضاع وكت المستحه

راگد شليله

ضاع مسچ الهيل

والعطاب فاح من الچديله

يريد ما يشفي غليله

الربع غفت لفاهه السندباد

سيفه مكسور الجناح

عينه تجدح تنخه وگفات الرجوله

خيطوا إجروحي العليله

كافي سكته ... لاملامه

لا ولا مزنه وصوله

حته هلهولة عذوله

صوت أخرس

إمخّبل وملبوسه لوله

يمّته نجمات الفجر

تبطل حزن

وتنخه ذوله

يمته يمته إتغير مهرتنه

ويغني الهور ... ويرد الجبل

بستة سهوله

محنه إلهه ... إحنه گدهه

وبينه سوله .... وبينه سوله.

سيدني - أستراليا

٢٠ / ٥ / ٢٠١٥

• • • •

رخصـوچ

لا تهدمْ مُدني وأشواقي بقساوتك ، فقد دعمتُها بأساسِ الوفاءِ والإخلاص ، فاهدم إن استطعت ، فحبي صار مع الأيام غرسَ محنة وهلهولة ، عرس لغبشة الثوار وشواطئ لطيور الهور ، شواطئ الأمل ، وبيارغ عالم الغد ...

آخ روحي رخصوچ

ما رخصتي

رخصتني

وإنته چنت إمزامطي بيرغ تچيتي

ما رخصتي هانت أيام المحبه

شوگ روحي چنتي انتِي

يا خسارة وجاغ دلة فيض صرتي

يا خسارة رماد موگد

يا خسارة گولة الشمات تصرخ ما دريتي

هاي هيّه إنتصرتي

يا مواويلي القديمه وش عشگتي

يامواويل العشگ مزنة هوه

غدر وعواصف بيّه همتي

چنتي اليّ طليع برحي

وزفة إمعّرس إبغبشه

شيمة العشاگ وإنتي

ماى لگاح وتبرزل بى حلمتي

ياثمر نخلة الچالي صوت فاخت

يصحي نشغات المحبه البيهه خنتي

ما دريتي

ما دريتي إشگد هضيمه

روحي ترخص

وآنه ذاك آنه المدلل

ليلو قداح ومسچ يل بيهْ لذتي

يامه يامه بيهه نمتي

آنه ذاكه آنه شمس

طلعة گمر عنبر شتلتي

آنه ذاك آنه دهر

إمغّبش بحنيه ترفه يل نسيتي

ما وفيتي ...

آخ غدار الوكت

شلون گلبك طاوعك تحمل خطيتي

شلون گلبك طاوعك

عينك تحب

وتشتل الشوك إبحرثتي

يا غريب الطفّه لوعات المحبه

ظلمت الدنيه إبنظرتي

راح طافيلي شمعتي

رخصتني

شوگ علگم

كل مشاحيف الخيانه بهورغدرچ غرگتني

لا طراريد المحبه

لا ولا مشراگ عينچ

رد حصرتي

آخ يا شوگ الدغش البيّه عشتي

آخ يا ثوب الرعونه الضمچ إبظلمه وسكتي

ما صحيتي

صرتي نعاوة حزن خرسه وحچيتي

لا ولا شنهو إشتريتي

آخ ياروحي إمعاتب

هضم زحمه

غمهه روحي

ألف غمچ عمه الصابچ يلهويتي

شلون ملح الفاو ما غزر ولچ إشلون خنتي

شلون حنة الفاو يا زفة عرس كل الحبايب

ننسه إدروب الرباط البيّه مشيتي

ينسّي سوگ المغايز وأم البروم

وروازين المحله هم نسيتي

هم نسيتي مدة الشط وجزر

بستات همي ماذكرتي

رخصتني آنه عثگ إبريم

وإنته ذاك إنته چسب تترس حفنتي

الدنيه دوارّه يبو عين الوكيحه

ياحشف خرنوب صرتي

ما كسبتي ما كسبتي.

سيدني – أستراليا

٢٠١٥/٦/٣

• • • •

رفيف الـروح

أيها البحر الصامت ، أيها البحر الثائر الهائج ، أين طيور النوارس وأشرعة الحب وأمواج المحبة ؟... من بعيد كانت الرياح تداعب أمواجك فتغني ألحان الإنسانية ...

أحبك يا بحر

شوگ ودفو وموجات

والروجات ما تذكر شحيح الماي

تذكر زرّة إمّسكات

آنه يا رفيف الروح

بمزنات ومحبة شوگ أتلگاك

يا طعم الشهد يا زفة إحديثات

چالي وشط

سكنت العين

سفان وشراع الروح

إنته الروح

تسري وي المبشرات

نجم غبشه يناغي كل ظلام الليل

أظل محتار بين النوم واليقظه

منو اليرضه

أطش العشگ للدنيه

أدگ بيبان المحبين بس ترضه

تدريني يبعد الروح

أعاتت والدرب مسدود

بيّه اللوم

منك

من چثير الناس حمل إهموم

آنه لشوفك أتعنه

بس إرضه

أطگن بالسلف مزنات

أصوغ من الشمس ترچية الزفه

أبشرهه النجوم أحبيبي وافاني

يا فجةعباة الزين

تسيورة أوجاغ العمره ماطفه

أحبك لا تچلچل ضيم

تيتم عمري تسيورة غضب مهضوم

خبز الليل

أوجر تلهب النيران

حنية محب چفه

چبير الجاه يا ويلاخ

هلاهل فرحة الزفه

أحبك يا بحر ألضملك النجمات

أصير وياك عالي إشراع

أجيك إبزود هادود وأطر الموج

أريد أغفه

بلكي بالحلم ترحمني تسيوره

ما اعاتب

ولا أگلك

هضم هجرك هدم حيلي

رگد ثوب العليّه ونوخّت خيلي

خرس ليلي

أشوفك والثريه إدروب

أظل إمناطر السچّه

طبّت ريل

ريحة هيل

يرد بيّه العمر أتحّزم إحزامين

چذب ما وچّه عالسبعين

عزم وحيل

نجم إسهيل

شيفيد العتب وآنه الثره مسراي

إنته براي

مدري إوياك مدري وياي

ساعه وظلمّت دنياي

أرد إمشاكف الطعنات

دولبني زماني وضيعت ممشاي

عليّه إهواي

من ينشد عليّه إهواي

بصيهود وشله بلماي

أخاف المستحه وحجاية الچاوين

أخاف إمهامس السكته

أخاف الناس تنشد واللهب بحشاي

دموع الناي

أدگ باب الغرب ملوني المحبين

كلهه أعداي

حرت إنته ظلام الليل لو غبشه

لو نجمة صبح تهدي العدو شراي

حرت بيك ويهانه حيرة العراف

إنته وياي ضدي تفرح إبلواي

حرت وياك

أشوف الغدر بعيونك

تحد إسيوفك بطرواي

سميتك بحر ثاري البحر غدار

غريج إبماي ... موت إبماي.

سيدني - أستراليا

٢٠/١٠/٢٠١٥

• • • •

سوالف عشگ

تأبى دموعي أن تكون حين رحيلك هي العنوان ، لقد فقدتُ فجري عند رحيلك، وضاع شعاع الأمل، وتيتمت قصائدي تلعن يوم لقياك ، فقد علمتِني الحزن الحقيقي ...

مشه ظني

گبل جدمي

أجر بالروح وبحسره

سواد الموت صوغة ليل

هرش مگطوع من جذره

يصيح الويل

گاتلني البرد سكته

ما ظل حيل

ولا ظلت سوالفنه عشگ صيهود

رد يسعود

زمانك والعمر هادود

حته الشوگ علگم صار

لا نسمه تدگ الباب

تفرّح خاطر المگرود

هدم مسرود

أذيال إمطرزه بالطين

ياخذني نزيز الگاع

تظل لوعة غريب إبطيحة الصاعود

لا شوگ اليطفي الروح

ولا چلمة عتب تسيوره بالشفه

تغني غنوة الأحباب

كلهه إبزود

نواعير المحبه تدور مامش زود

ما تچهب بتسيوره

أنه أستاهد عذابي ولوعتي وفرگاچ والديره

عشت حيره

شحيح ومات ناطوره

مخنوگ الدمع وبسكته وإبحيره

أنه عندي سوالف شوگ

ومخزنات

سوالف صوغة الشيبات

على الهامات منذوره

نشف ماي البيابي من لهيب الآه والويلآه

تذكر حرثة البصره

تذكّرني إبهواك التاه من وكره

ألف حسره

نسيته إهناك

ما يذكرني إبمطره

ولا چلمة عتب ملهوف

لانجمه ولا غبشه ولا مهره

خلص عمره

إيتسامر يتني الروجات

لا إشراع اليشيل الراس

لا سفان عت وكره

يماخذني لعذاب الروح

عماني البين أهومش والدرب عثره

نثرت بأول المطره

من گطره

تيتم كل أمل عندي

بغدر سمره

حسافه وياحسافه فشلة الوادم

حسافه فشلة الأيام

ياعيب العشگ من ينتهي بخزره

حرت بأمره

سواليفه ألف خنجر

ألف دگه جروح إمخضره إبصدره

طماني الشيب والفرگه

طمتني چلمة إبنادم

يسألوني شنو عذره

صفيت إبصف شماتة ليل

لهيب النار

شب عطّاب

دفگ مهره

ولك آخ شكثر عطاب منك طب إلي بسكوت

تنيتك والمنايه إشهود

آنه بشهگة الجسره

چم روجه التسامرني

چم روجه الأسامرهه

تآخذني الجدم أيامك المسره

سواليفك نياشينك

جرح ومخّزن إبخصره

أنه وروحي شحيح الماي

كاتلني العطش أتنومّس إبصبره

چم عيله علتهه وياي

چم خنجر إلك بالروح

طگ إمرادف إبوتره

أدور وأكتم الونات

ما أريد الخلگ تسمع

يعيروني إبشماتة خاين العشره

صحيح الدمعه توجع لو بقت بالعين

أظل آنه عطش ودموع

وتبقه خاين العشره

تبقه خاين العشره.

سيدني - أستراليا

١٧ / ١١ / ٢٠١٥

• • • •

سوگ المغايز

للبصرة ، لسوق المغايز ، للطيبة ، لصمت السنين القاتلة ، للدموع التي جفّت تحت هلاهل أصوات المدافع تلتحف صرخات الحروب الرعناء ، للنخيل الشامخ بلا رؤوس حتى بعد الموت كبرياء وشموخ... هذه هي الحياة يا أوفياء ...

جفل سوگ المغايز شايفك وين
أخذ ينشد الذكره بوجه غايب
صفن وصاح إنته چا ولك وين
نزل سيل الدمع حد الگصايب
صفگ چفين إيده إمعاتت الروح
عرفتك من صفنتك يبني لايب

أشگ الثوب أصرخ آنه مجنون

أدگن چاينه وأنصب نوايب

طالت غيبتك والبصره تتناك

أريد أغفه إبحضنچ ما أعاتب

بچه إبحسرة وأخذ يذكر بالأيام

ينور العين تتناك الحبايب

صحيح الوكت باعدنه من إسنين

تدري بالوكت حرثة مصايب

تذكرهه الزلم چان إلهه وگفات

بس زرع السگيته طلع خايب

زرعنه الهيل عط إعله المحلات

يا وسفة المضيف أصبح خرايب

أطب أم البروم وسوگ الهنود

وهن والراس أبيض هن ضرايب

ياسوگ المغايز سوگ الحديثات

كلهه إوجوه حلوة من الگرايب

السمر إعثوك برحي وحوشة إبريم
ما أسمع بعد خويه ومراحب
سمر وبيض كلهن دشة الخير
إهن ريحة العنبر والمطايب
مضيفي البصره يبدأ بإم البروم
لعد حنا وسوگه جدمه ذاهب
بمكتبة الجميع وگهوة التجار
لتگولين منهو وشنهو جايب
خضني الوكت وآنا إجدام تعبان
تتنه من الدموع إتصير رايب
أطباء شكثر هم صيدليات
عله جرح البعد منهو الأعاتب
أشمّن ريحتچ وأتذكر الراح
أگول إفيش ياأهل العجايب
أهيمن للجسر وآخذلي صفنات
عله حاف النهر چانت مضارب

فلاح إبريچ غنوه إبحلگ محمود
كل كلمه تشع منهه الكواكب
ولانه البين طشرنه بالدروب
نشف ماي النهر وين المشارب
هايه ال چنت خايف منهه يا أبو إسعود
أرض الطيب تسكنهه الثعالب
ياسوگ المغايز كحل الحديثات
من يم أسد بابل للمراكب
ياسوگ المغايز جيتك إزحوف
مشكبن شوگ إلك تارس حقايب
إعبرت إبحور ما چنهن مسافات
وجيتكّ معتني بشوگي أطالب
خلني أروي عطش وفراگ السنين
خلني أنسه الحيايه والعكارب
يبصرة إنتي الحنينّه إبوسط الگلوب
إنتي أمنه ونظل بسمچ نطالب

راح ألغي الگلب وأنت بداله
إنتي بوسط روحي وماني تايب
ينشدوني عليهه آنا إبعيد
أصيح الروح هيه بيها ذايب.

سيدني - أستراليا

٥ / ١٢ / ٢٠١٣

• • • •

سيدتي البصرة

مدينتي التي تحملت طبول الحرب وهدير الطائرات كانت تغفو على صوت المدافع والقذائف الهمجية ، لبست الوشاح الأسود سنين وسنين ، أتعبنا حصاد الموت للأحبة والأخوان والأهل ، لم يمت الحرف والقوافي والكبرياء ، وكان الخزي ، لأننا نكتب القصائد بصمت ...

حضن إبشوگ
طول بطول
دموع وضحكة المشتاگ
والمشتاگ شيصبره
ألف لوعه وهضم يحبيبه يالبصره
كل حرف من إسمهه يبچي إبحسره

كل دمعة التنزل تذكر العشره

أهي عشرة عمر والروح فوگ الروح

گعدنه بالشمس نتنطر الگمره

يم طلع النخل وعثوگ برحي الشوگ

يم خلگ الطويل الحلوه والمره

آنه أنساچ

لا ما أنساچ

بدروبچ دفن سره

خلص عمره

گضاهه بالسجن ما ظل سجن يعتب

نوّخ هه العمر أيامه متگدره

گضاهه والطفوله بشارع المترب[1]

الحسينيه تزهي گاعهه خضره

---

(١) شارع المترب / الحسينية / أبو الأسود / القبلة / سوگ / السرة / الخضارة / داكير / الخورة / المعقل / خمس ميل / الأثل / العشار / سوگ المغايز / سوگ حنا / الگزارة / الجزائر / أبو شعير : مناطق سكنية في البصرة

خليني أسولف وي أبو الأسود

أغنيله ألف موال عشگ إصباي

أصرخ حيل ما أرتد

أغني حيل وأتنهد

أمرغث روحي بدروبه

أحط عوذة علگ تذكار

بدروبه أظل أنشد

أعد أنهن إشگد

أروحن منّه للمربد

أشوفن إهناك خضاره

إبسوگ السرّه أتوسّد

أتّحزم مراجل ضيم

يا ذكره الطفوله إبروحي إتمرعد

أشوفن مالو[١] جگليته يناديني

يگلي وين يا مسعد

---

(١) مالو : بائع حلويات في باب مدرسة المربد الابتدائية

للداكير أشد إرحال

أحلفنّه ولك إشهد

نسيت آنه منو آنه

هذاكه آنه گلب ملچوم ومسرّد

لفاني البين من صغري

ما أعوفچ يبصرتنه

ولا جدمي أبد ما صّد

أرد لشارع الكورنيش[1]

مد وگيش

أسمع صوت المهيلات

أگلهه سندبادچ عاد

ما ينساچ ملح وعيش

عشگ بلام ودراويش

أدخل من أسد بابل[2]

---

(١) شارع الكورنيش : شارع العشاق محاذي لشط العرب

(٢) أسد بابل ، الفراهيدي : تماثيل في البصرة

نذكر حرثة العشاگ

نهيم وياهو السايل

وي الخوره نتسامر

أنتعاتب ياهو العايل

ياهو العاف ولفه وراح

ما ناشد ولا گايل

حرثتك فيض يا معقل

بس إوداع كلهه إتسولف إبطرواك

هجم يلفاك

إهي سجة الريل إهناك

والميناء عد عيناك

ويصيح المطار أتناك

كلهه وداع إشلون أنساك

وداع .. وداع

منهو الضاع يانعناع

سمره والعيون إوساع

ياشط الترك محلاك

القبله فرحت إبملگاك

الخمس أميال تتزامط

تريد وياك

ما أنسة الزبير وللأثل كشتات

آخ زبير

كلچ خير ... أهلچ خير

حنيه وفرح مّوال مثل الطير

حديثات السمر يتمايلن بالسير

أرد إردود للعشار

أدري بالگلب محتار

وبسوگ المغايز طار

مدري وين آنه ألگاه

إبراس الجسر أتناه

بحنا الشيخ.... بالگزاره

أركض للجزائر وبو إشعير أحاه

مجروح الگلب أحاه

أوصل للجسر يم الفراهيدي

إهو عرسي إهو عيدي

يصرخ يبچي إشبيدي

كل سمره التعطّب نار تنهيدي

تراني إمضيّع إگليبي

وين الگاه

بعروض القوافي ونوح تنهيدي

لو دمي النشف وتگطّع إوريدي

أبو غيلان[1] أترجاه

تهت بين الدروب وضيعت مسراه

ياشارع أنس دينار[2] بيه إشلون

ما شفت الگلب إمعطّب إبچانون

ما مر لك گلب أعمه بلايا إعيون

---

(١) أبو غيلان : الشاعر بدر شاكر السياب

(٢) أنس دينار : شارع البصرة الرئيسي

يصرخ صرخة المجنون

أهو ياهو عليّه إبهون

إحضنيني يبصرتنه

أريدن طلع نخلتنه

أريد أروي من إشفافچ

وأگول إهنا ظلتنه

تراني عايش إبسدني

وحنين البصره لاحگني

تعاتبني إبحنين أمي

تگلي صد گ تنساني

موال الحزن آني

موال الحزن آني.

• • • •

شارع النهر

غربة الروح ، في غيابك تتساقطُ أوراقُ الربيع ، وتنامُ على وسادةِ العطر ، وجفوني تحتضن الحلمَ ، ونسائمُ الصمتِ تتضرعُ إلى لحنِ الليل ، وسكونُ النهارِ يذكِّرنا بك يا شارع النهر ...

زند إيطگ زند

ومشابچ أچتاف

بس إنخه الزلم تتهمهم إسباع

حناجر تصرخ وتطفح بالآهات

إنهجم بيت الفراگ إدروبه إوساع

زلم ومسرّجه بسيوف ما ترتد

لون تشتل گلبهه إبگاع

ثغب دم الشهيد إيصيح يا دجله

تظل بغداد تنحب عالعراق الضاع

يرد صوت الفرات إيغني ما شحت

ولا شح الوفه والدنيه لسه إبخير

بعدهي إيوچّي بيهه الطير

بعد نار المضيف إتحيي الخطار

ليل إنهار

بعد عطر البخور إيعّط محبه وشوگ

سواليفه عرس وإكبار

كلهه أخبار

بعد درب الرشيد إمحّزم إبزينات

والحلوات بيه إتدير

بعد بيه الغريب إتطگه الصفنات

وعنده الروح تتحير

بعد ريحة مسچ تموز مهره إتصيح ما طاحت

حلوات الرصافه إتغنّي وفرحت

بعده الچالغي إيغني أغاني الشوگ

وباصوص النهر سمچاته ما راحت

حديثات النهر متعنيه للأفراح

كل لحظه تحس إطيوبهن فاحت

جامات الذهب إمضيعّه اللمعات

خنگو كل ضواهه سكوت ما صاحت

صياغ الذهب طشو بعيد إبعيد

مثل زخة مطر إدموعهم ساحت

ذاكه اليذكر الطمه

وإبسوگ السعاده حلمّه إيضمّه

إذا تيّه حرثته يوم

كلهه توگف إتلمّه

إهوخاله إهو عمه

كل الداي شدة إحزام

كلهه إتساعده إتسلمه

هلال السوگ ياسحري

حلاتك كل شي إمولمه

إحچي وياي يادله

سوگ ومنهو إيمله

أيام الطفولة بيك عاشگ يفتقد خله

منهو إيشيله همه

راحت وكفة الأحباب

مفتاحك منو إيحله

ناسك طيبه وسهله

شوگ إمعاتب من إسنين

كل شي بيك هو أحله

خلصت والعمر مزنات

سيف أفراگ وتسله

شوف إجروح فرگتنه

خيطه إبإديك وشله

الموت أهون من بعادك

تدري بالغرب چله

خلص عمره

دانيال العشگ ظله

حنه شموع

خضر الياس

إمّعرس ناصب الكله

يا قوت وشذر كله

رموش إمضويّه إبكحله

نعم ليون العالم ذهب

ما تعب چا وين ولاه

منهو اليعرف العله

صبح سوگ النهر إمغبّر الدخله

ضاع الريل والگمگم

راحت دلة الفنجان وي أهله

تاليهه تسد بيبان سوروعالي الطله

صدگ حلواتك إيخافن يجن يمّك

صدگ إدموعهن صبّن يعزنك عله همّك

صدگ المحكمه بطلت كتابتهه
ما تكتب بعد محبوبك إيضمّك
ما نسمع هلاهل والعرس سنطه
ولا فرحه تكحل خالك وعمك
شنهو الصار والغربان تصرخ
عشعشت يمّك
لا حلوة تطب السوگ
تمشي وينجلي همّك
صدگ صار الوكت أرعن
ما ننساك وسط اگلوبنه إنضمّك
ياسوگ النهر عيناك
وسط إگلوبنه إنضمّك.

سيدني - أستراليا
١ / ١٠ / ٢٠١٣

• • • •

شح الوكت

دفءُ غيومِكِ في حواشي الصخر ، هناك ، حيث هجرتُ محرابَ الصمت ، ورحتُ أُناشدُ كُلَّ دروبِ البصرة التى ضمَّتْ عشقنا ، سأرقصُ فوق أجنحةِ الريح وأركبُ فرس النسيان ... وقد عرفتُ أنك ليس من هذا الزمان ...

نشف خلص دمعهن ظلّمت دنياي
وسفه عالدمع سيّال
ما يبطل ولك إلمن
إعله ذيچ وهاي
صبحّت موجة بحر
تتسامر وي الماي
شح بيّه الوكت من چنت بالكاروك

خّزن عشگ للشمات

تدگ بحشاي

يصهل والفراگ إحزام

يگوم إوياي

حسبالي سنه وسنتين موش إهواي

حسبالي تشع وي نجمة الغبشه

هلهوله تطگ للجاي

هلهولة عرس مضمومه للعشاگ

هلهولة عشك بهداي

وشل دمع العيون وسال منهن دم

ضاع الراي

لا مزنة فرح أتنه تدگ الباب

لا بيرغ وسط يمناي

طلع ولفك دغش وشراعك الصحراء

جلجل ضيمك وي إهواي

عليمن وشلن الدمعات

حرثات الغدر ممشاي

تذكرهم.. إشتذكرهم

صبحّت دنياك سالوفه

ولا عطاب يرهملي ويطيب الداي

چثيره إجروح المحبين

علگم إمخّدر ويدواي

يا بلواي... يا بلواي

شكبر بلواي

حسبالي وفي أمنّت بيك الروح

ما همهه الذبح يمرد غدر بچلاي

نص الليل خنسه النوح

خلسه أفرك الراحاي

أصبحت ناعور لا يمناي لا يسراي

كل يوم العزه منصوب

نوايبهم حدر كتراي

شطحن يا شلب يا غيض

صبحت حرثه ومناحه بطيف

كلهه إتسولف إبطرواي

هنه إهواي

ولچ يا روح بطلي الوّن

بطلي النوح والأحاي

منو اليسوه

كافي نوح

ولچ كافي حزن مو نحب حتى الناي

هاي ... وهاي

عليمن راحت إعيونچ

عليمن صبن إدموعچ

إعله ذيچ إغناي

ولك چلمة صدگ إعدل

ولك إذكر

صرتلك عيد وهلالين

هلاهل طشت إبملگاي

تميمة عشگ حد الشوگ

أحطنهه إلك سلواي

ماني إمضيّع المسره

المحبه وعتبة السمار

حلو والتاج أحطنه كلبدون وبشت متناي

تظل إنته الولف

ريحان عشگ إصباي

روح إبعيد ... تيه إبگاع

روح إبعد .. تعال أگرب

إنته مسكنك عيناي

إنته مسكنك عيناي.

سيدني - أستراليا

٢٨ / ٤ / ٢٠١٥

• • • •

شمس العشگ

آه يا ليلي الموبوء ببقايا العشق ، وارتعاش كلمات الحزن ترسم فيها ذكريات امرأة من الماضي ، تحلم بالحانات والسقوط... لا تغضبي عند قراءة كلماتي ، هل عدتِ إلى الماضي ، نعم أنا أكتب ما تبقى من عشقك وبقايا ذكريات ، ومن نقاوة روحي فيها لك الضياع ...

خله كل الگاع تركض

خلي كل الكون يمشي

خله نور الگمر يطفي

النجم أظلم عليّه

والحزن عوسج إبهضمه

آنه عيني إمصچچه

إتريد أهلهه

آنه روحي إتصيح وينك

يالرباط .. ها يبصره

الروح تسألني إشگلهه

تايهه وبسدني غربه

والناس ذمتهه نستهه

ديرة الأجناب سلهه

خيوط رعنه من يحلهه

صرت موال الليالي

وذلتي ماش مثلهه

آنه موگد للنوايب الهضم زوّد حزنهه

منهو يتكفل حملهه

آنه والموال وهروشي الجديده

ضاع غزلي إللي غزلهه

إنصير سدرة خير والنعناع ظلهه

شوگي ريحان المحبه من يملهه

شحة البسمه عليّه

تدري روحي ريح شلهه

خل تدور وإشما تدور

إحنه إلهه

أتنه خيط إمحبتك صبير چنهه

هيه منه وإحنه منهه

خلني بركان اليثور

ضحكته الحلوه سفينه

والشراع إيصير أملهه

الثريه والنجوم كلهه جدامچ تنور

الشمس عينچ الحلوه

والگمر كحل البدور

وجنتچ هيل وبنفسج

المسچ عط بالصدور

خلي دنيانه تدور

خلنه ساعه إنتعاتب

الكشته والسياب ما بطلت دموع

بلا ماي

ظلمه شنهي إبلا شموع

لا جواز

ننتظر هودج رجوع

يانجم مامن طلوع

راحت الدنيه بأهلهه

طابت إكسور الضلوع

التاه تاه

الضاع ضاع

الباع باع

والجياع تگول جاع

وبعد نطمع بالرجوع

راح طعم المستحه وين السطوع

خل تدور إشما تدور

إحنه غناوه وبنفسج

من ثنايه الهور والمشحوف

وأسراب الطيور

من مواويل الزهور

إحنا شبچة صيد والطراد

جينه من الصدور

عوذه حوبتنه وبخور

مو حسافه خّل تدور

السيف والبارود والموزر يثور

شوف لمات الحبايب شوف أهلنه

عايشه وإشلون عيشه خل تدور خل تدور.

١ / ٣ / ٢٠١٥

• • • •

شموس الـدرب

بخطواتٍ بطيئةٍ وقفتُ ببابِ المحرابِ وأنا لا أعرفُ طقوسَ الصلاة ، وقفتُ لأسمع أنينَ شهقاتِ عمري وشبابي المذبوح في عالم الخداع ، سمعتُ عزف ألحان الضياع ، وأطفأتُ شموع أحزان الميلاد ، فصار الجوُّ عاصفاً مزمجراً من رائحة الذكرى ، لكِ ولعناق عيونك يا نبع الزلال ...

أنسه قصر النهايه

وإنمحت حنة الدم

صار ريل الموت ذكره

هيه گطره

ويلاه يعيون الوكيحه

إمنين درب المستحه

إمن الكباحه

عاش بالظلمه معاضد

تاه من جنجل صباحه

آخ يعيون الوكيحه عمه صابچ

هم نسيتو

الشهيد رقم واحد

صرنه وياهم حبايب

الشهيد أصبح رقم

أولاد خال أولاد عم

چانت الجبهه عگارب

ميثاقهم غدر وهضم

طبت الچلّه علينه

الروايه من جديد

الموت يحصد بالزلم

وإحنه نهتف للسلم

بكل كتر حاصوده تحصد

شباط بالميدان هلهل

هذا أصله ساعه هم وساعه غم

دومه يحصد بالزلم

نجوم تاج وي الثريه

ما ركعنه للظلم

صدورنه إتصّد المنايه

المنايه إهروش علگم

أنسه قصر النهايه

صار حصة ألف ليله

صار تسيورة ليالي

ضاعت وياه البدايه

شهرزاد وشهريار

إتسولف إبأحله روايه

إمكشفات إمفرعات

صار حرثتهن زوايه

نذكرك قصر النهايه

چم بطل خضّب تربتك

صلّه فرضه إبتربتك

موتهه ريحة الجوري

والدمه هيل المضايف

ماهو خايف

دشته مسرات جنه

خضبينه الگاع حنه

يا حلاة الموت من يفگد الونه

لا يروحي هوّه منه وإحنه منه

جنه جنه

حنه حنه

أحاه من تدنه المنيه

يضحك إبوجه الرفاق

عينه تربي إعله العراق

إشلون تنسون النهايه

أحاه يا قصر النهايه

تنطري قصه وروايه

صاح درب البين بينه

دار دولاب السبايه

طاح ستار الحيدر

وي عمت عين الليالي

الماحوت ريحة العنبر

ضاع هرش الجوري منه

ضاع قداح العشيره

إنهطل باب المضيف

إبلايه حرثه إبلايه ديره

ها بعد چا شنهو الأكثر

عاد ناعور التتار

أمست الدنيا ظلام

وإحنه نهتف للسلام

عاش يسقط

مابقه بس الكلام

وإحنه نهتف للسلام

يا سلام ... يا سلام.

سيدني - أستراليا

٢٨ / ٣ / ٢٠١٥

• • • •

صحوة مـوت

ما سرٌّ جمالك ؟، ما سرٌّ تعلقي بك ، وكأن غيرك لم يخلق ؟... كم طافت روحي بشواطئ أيامنا الماضية ، ترفض أن تغادرها ، فمن يقدر أن يقتل عندي كل آمالي ؟...

أنوني بديرة الغربه

أصفن

وأخنگ العبره

أخبي إدموع عيني من حچي الوادم

سواجي الليل بعيوني

وشل عمري وخلص صبره

أكابر رفسة الغرگان

صفنة موت

صحوة موت

من تدنه المنيه إيوادع إبعمره

هيسّت العمه بالعين

ألچم جرحك بإيدي

سچاچينك شذر جنجل

أهيجهه ويطب ليّ العيد

شحيح الماي

أدري وداعتك شحيت

أنا أمگيل بشوگك

غم الراي

بظلمه أگضي أيامي

جنح مكسور

وأگول الشوگ إلك يهواي

مو بيدي ولا بهداي

غم الراي

يظل چالي العشگ مسراي

يابلواي

أسولف بيك وي نفسي

أخاف الناس تسمعني

أخاف الوادم الشمات تسمعني

من أدگ بابك

هضيمه سدت البيبان يمدلل

هضيمه الشوگ صيحة ناي يتبعني

هضيمه إتچابس إعيوني نظر غدار

عفتني إبحرثة الغربه

رماد إبدار

أتعثر

وأرد محتار

شنهو الصار

ألف غدار

ماشيتك دگل بستان

حسبالي وفي تتعثر إبطيفي

تطب خطار

إليّ عندك مياثيمي بقت تذكار

إلي عندك عطش وسنين

جرح مجروح

أسولف بيك كل لحظه

أگول إيلوح

إنته وياي وشيعة نوح

بقايا إجروح

أريد أنساك

دليني إعله ياحرثه حلم چذاب

بعد ما سولف إبطرواك

ولا بيه حزن ذكراك

صبحت وياي حزن ألطّف

چف إبچف

أنه إضلوعي گصب تنور

كسرهه البين

تواليهه عله إيدك ذبح سچين

ياطير المسّچه الما وصل للهور

حلاة العين تعمه ولا تشوف النور

ولا تذكر عشگ غدار

ولا تتذكرك فد يوم

غريب الدار.

سيدني - أستراليا

٢٠١٥/١٢/١٢

• • • •

صدگ جرحي

لا يوجد صدقٌ أكثر من صدق الجروح ، ولا توجد قصةٌ مؤثرةٌ أكثر من حكايةِ الألم... ستظل جروحي تنزف ما حييت ، وتذكرني بلوعات غدرك وخيانتك ، فقد أناخ الزمن أشرعتي وموجاتي وبحري...

عله كيفك

شنهي الصار

تگل للناس ناسيني

وتگلي إنسه

لگوك إبروحي لهبة نار

ما تخمد

لأن ريح الشماته إمخزنه بالثار

مهرة ثار

ما تخمد تگل للريح هبي كسّريلي إضلوع

أشمنهه وأگول أفيش خله إيون

كل ونه بألف ونه

وأگول إشصار

دفو مو.. نار

ليرات وذخر تذكار

همس ومخازر الچلمات

چلمة عار

هلهوله أظل محتار

منك ومن رفيف الحيل من الناس

دولاب العشگ غدار

يگلي إنسه

لگو طعناتك إبگلبي نگش نيشان

صدگ جرحي

أطوف إبمسحته الشوغات

أشهگ لهفة العطشان

أشمنه بنفس تعبان

أشمنه نفس خابط

أرد خجلان

ما داويه

أخاف أنساه

يمر بيّه وأمّرن بيه

وأظل أتنومس بطرواه

ويظل حنة عرس ملگاه

أخاف أنساه

أزامط بالحلم واليقظه والمشوار

لعب وياي ختيله

لظمت جرحي ابسبحه وگمت أناغيله

عمه إعيوني وأخذني لظلمة الهندس

أريد الليل يخلص حته أضوگ الحيل

آنه إبنص ظلام الليل

يمته الليل يخلص حته أشوف إسهيل

مسج وهيل

ياطعم الشهد درب العشگ والريل

أدگ بيبان المحبين

ما أگدر أگلهم ماتت الچلمات

أخذني الشيب غفله وإنترست إنذور

مثل ناعور

أصد إهناك أصد إهنا

أعد أيام ... أعد شهور

أخذ روحي إبجسارة شامت ومعذور

يعرفني بردة الچله

فارگهه الدفو من إسنين

نامت بالگلب جرحين

جرح من السجن يصرخ

علامه وشارة إمحبين

وجرح غدار ذروه إبملح واشين

لعبة زين

فشله من هلي والناس والسچه

وريل العشگ والبصره

هضيمه من أغاني الشوگ

هضيمه من أسد بابل وسوگ الشيخ والطبگه

والحرثات والمسره

فشله من جرف متنومس إبگدره

شكبر خلگك درد بحار

إمخاتل يخفي العبره

لعب وياي طم إخريزه بالتربان

ظميته إبوسط گلبي

نبع ريحان

إبوسط الروح حطيته

أخاف إعليه بالبستان

ياريت الجره ينگال

أظل أبسكته أسولف بيك

من أذكرك تضوي الظلمه

وأهد إمحّزم إحزامين

ياخذني القهر ليوين

كل لحظه أمّرن بيك

أشوفك سچه للطيبين

أشوفك زفة إمعرسين

غلّس وآنه أعد سنين

أعد إسنين

إنتلاگه لا تگلي وين ولا تسألني إنته إمنين.

• • • •

صوت الريـل

حسرتي أبكتْ ألف قطار ، وغرَّدتْ مع تباشير عشق المطر ، ماتت بزحام الانتظار لزفة المحبة وشواجير ألحان الغجر وعطور الشبوي... اذهبي سامحك اللّه ...

ما أعرفك

منهو إنته

شنهو وصفك

ما أعرفك

أوجرت بيه الليالي

صارت الدنيه جبيره

ضيعت نيشان عرفك

الجناجل والتمايم ضحكة الدنيه

صفت شمعه إعله چفك

چان صوت الريل غناوة حمد

جيت ألاوي إجبال عطفك

آنه بردي الهور والسيّاح والچيلات

لو لاذن إبچفك

لا يبو وجه الصلافه

التشوفه موش ولفك

مات ذاكه أللّي تعرفه

الچان محلب عطر زلفك

چان نجمه إتضوّي دربك

صار إلك ترچيه وزواگة عرس

نجمة الغبشه تهل إبطيفك

وي عساهه العين تعمه ألف مره

وما تحن يوم إعله شوفك

طيبتهه إجروحي كلهه

إنمحت طعنات سيفك

سيوف غدرك والمنيه

أصرخ آنه... إعله كيفك

صار سيل إدماي حنه

كحل لعيون التحوفك

هاي كله... وما أعوفك

شنهي أذكر...

لوعتي .. هضمي .. خطيتي

چنت أكلك ولك ضيفك

ترد لي آخ يبو وجه الگباحه

ما أعرفك

يا وكاحة عين صلفه

ماهي صدفه

إشهضم أيام عمري

رخصتهه وگلت زلفه

بلكي شوگ إمحبته يلهب محنه
عشگه إيوّچي عله جرفه
بلكي مشراگ الشمس بعيونه يدفه
بلكي يتذكر إعيوني
الچانت إتضمه من الواشين يغفه
يا شبابي الصار شمعه
تنطفي من ريح سعفه
وي يدنيه إشگد تعيلي
منهو خان ومنهو وفه
چنت إلك سفان ما ضيع الچفه
كله عفه
هودجه شّح إبزمانه
چان مفتاحچ إبچفه
وين شوگه وين حنيته وعطفه
غازلاني الضيم والهجران
والغدر الحصدته صار وسفه

مات ذاكه أللي تعرفه

خلصت أحزانه بشرايع

لهبة النيران تطفه

يا شراع الماله ساري

العواصف ريح تصفه

هوّه ذاكه إهوه

عثگ إبريم عالي

طيبته مرعز عباته

يحلم إبموال زفه

ما أعرفه .. ما أعرفه.

سيدني – أستراليا

٢٠١٥/٣/١٧

• • • •

ضاع عمـري

أين أنت يا عمري ؟، لقد فقدتك بين مخافر الشرطة ، وغرف التحقيق ، وقصعات السجن بين أبواب عالية ، لا تعرف النور بين دروب الغربة ولوعة جواز السفر ، لم يبقى لي شيءٌ سوى العكاز ؛ ربما أفقده يوماً ما ...

تاه عمري

ضاع عمري بين شرطه

وبين تسفيرات ..... وأوراق المحقق

بين مخبر ، بين سري والكلبچات

بين ريل وبين سچه

فرفح إبحرثة محطات السفر

وين عشگ إصباي وسيوف الغدر

رحت للبصره الحبيبه

دمعي مزنات المطر

رحت لأيام الطفوله

إموزرّه بلوعه وكدر

وين حنيتك يمعقل

وين نايچ يل طويسه

تصرخ الصبخه إنتظر

ضاع عمري

مدري وين آنه نسيته

لا ب(ومبّي) ... لا مغايز

والجزائر سوگ حنا

مالگيته

طبگة التنومه تنحب

إتگول ماكو

تهت درب الفيصليه مالگيته

رحت أدوّر بين سمرات المحله

مسچ الحيلوات حنة فاو

يستچن ويغفه ليله

المدلل من يملّه

رحت أدوّر بين شگرات المحله

بين غزل الريح چا منهو اليفلّه

بين موج البحر الأرعن

ماكو أثره

يا كلبدون البريسم من يحلّه

أدري إنته فرفحيته

أدري بعته وإشتريته

لا إبحّر الصيف شفته

لا ولا بچلة شتانه

إشلون بعته

أرد أسألك ... أرد أنشدك

موش ولفك

إشلون گلبك طاوعك وإتگول عفته

إشلون شفتك گالت الچلمه نسيته
لحظه وحده ما حميته
إشلگيته
إمشكّبن بدولاب دهره
الحزن هادم له بيته
إمدسمّل بضيم الليالي
غرفة التحقيق ... ياسوط المحقق
السجن أصبح تچيته
الرمادي والعمارة ونگرة السلمان
ما شالت خطيته
السنين وصيحة السجّان
ووجوه الغرب صارت هويته
يا خساره إعيوني تعمه
رگد حيلي
إنته دومك ما وفيته
يا حسافة أحلامي روجات البحر

علگم سكيته

ضاع عمري

رحت أسأل نجمة الغبشه

ماي لگاح النخل

إبريم عثگي ما حويته

رحت أنشد دشة الأحباب

ودروب المضايف

راح مني ما وجدته

رحت أغني كل مواويلي القديمه

والجديده إلحوگك أسامر

ما دريته ... ما دريته

أدري عندك

بعته بيدك وما إشتريته.

سيدني - أستراليا

١٧ / ٣ / ٢٠١٥

• • • •

غدر أغروب

إلى الشهيد كريم خلف داخل البطل ، أنت معي لأنك كنت أملي ، أيٌّ وترٍ أعزف وأي قصيدة أكتب وفي عيوني دموع الرجال للرجال ؟، شكراً للذين استيقظوا بعد أكثر من خمسين عاماً ، وأعطونا الرقم ١٩٧٨ ، نقبض ثمن استشهادك به...
تظل الأغلى يا كريم الكريم ، مالهم لهم ، ولك المجد والخلود ، وذكراك خالدة معنا ، وأن الوالدة أم كريم لم تمت يا عبد اللّه... عذراً يا حبيبي ...

يعاتبني

يگلي إنسيتني

چا وينهه الخوان

نسيتوني

نشف ماي الصحين

وعافهه السفان

نشف هور الغموگه

موزر الشجعان

لو غابت شمس تموز

ولا چنهه المضايف بيت للشجعان

ما چن بيرغك تموز بالديوان

نسيتوني

نسيتو الجوري والريحان

أظل إمساهر الغربه

أدوّر بالوجوه الماتعرف الصار

أخافن دگةّ البيبان

عيب المستحه المرسوم بعيوني

ياخذني إبجساره إبساع

ثاري الطيف مدفون بسواجي الگاع

ترف والمستحه بعيني

وشيعة ثار

ناطور ويشيل إشراع

إهو ثاري ... إهو ثارك

وإهو للناس أملنه الضاع

إخذ روحي بشهگة موت

إلك يل عتبتك تنزار

إلك مني ألف دمعه

ألف شمعه

يمّعدل تضوّي الدار

دارك ياكريم الدار

ياهيبه وتظل تذكار

ماتقبل سوالفنه

تظل إمناطره الغّدار

سوالفنه عتب جمّار

ولا تقبل شفايفنه

تگول الصار والله صار

يازين الرجال ودشة الأحرار

يازين الزلم حرثة درب مسراك

نور ونار

نشمي يا أخو ستار

چثيره وداعتك غنوّ على الأوتار

لحن بس ينشره وينباع

ياحيف العشگ ينباع

طشو بالغرب خطار

ماخذنه الوكت طشار

سبع أكتار

ماظلّي وطن

لا دار

أچنن بيهْ

ضاع الريل والسچه

مابيّه أصبحت عاگول

يامدلول

صحيح إجبال .. صحيح إسهول

شما طاحت نرد ونگول

يامحله الشهامه إتجول

يامحله الرجوله عگال فوگ الراس

يبن عمي الشرف محلاه ماينداس

ولا ينداس

ما ناسيك

يا شيخ الزلم بعيون كل الناس

رفعة راس ... رفعة راس.

سيدني - أستراليا

٣ / ١١ / ٢٠١٥

• • • •

نـديمـة

يا ينبوعَ حياتي المتدفق ، عجزتُ أن أصفَ مدى حبي لكِ ياغالية ، عجزتُ أن أطرد من مخيلتي وأنتِ ترتدين ملابس العمليات معي في غرفة التخدير... آه ياغالية ، يا دفء الليالي وشواطئ الأمان ، أعذريني ، الألم يجتاحني من كل صوب ، عذراً أتعبتك معي ...

نديمه ، يا كريمة ، ويا كريمة

ندم يا حلوة الحلوات دشة خير

يا رمز الأخوّة بكل معانيهه

شراع ودفة السفان ما تجفل

يا موجة التدگ عتبة شواطيهه

أصيله أمكمله يا تاج فوگ الراس

ذهب شنهو الذهب يرخص أبطاريهه

بيرغ يا حنينه وي النبض تسرين

حرت وي الليالي وين تاليهه

تدرين الهضم أمچودر أبدنياي

من اللفة المنايا إتريد واطيهه

هدم راگد نصيبي تايه الحرثات

كل غزل الغزلته ما رهم بيها

حته رفاج دربي كشرولي أنياب

فوح الماي طلعوا موش صافيهه

إختي بنت أبوي الجوري والقداح

عطر الرازقي إبروحي آنه أشريها

ما نطقت الزلة إبيوم لا هيهات

قاموس الكرم بس گول وأنخيهه

نديمة حلوة الحلوات مسچ وهيل

تچيت الروح حاضرهه وماضيهه

كريمه والكرم لايگ عليها دوم

ماخاب الگصد صعبات تگضيهه

نونچ يا نديمه أنقذ الأرواح

من طب للبحر ما خاب راعيهه

نبينا نوح أنقذ ناسه من الموت

سفينة خير حطت عد چواليهه

ودالچ يا حبيبّه رمز للطيبين

دانيال النبي إمبارك أساميها

وفيّ ما خان عهده من لفاه البين

حتى الأسد حبّه وبطل ياذيها

يائچ نور عيني علم عالي الشان

مندايي أصيل إبنوره حاميهه

بس أندب يهيه حاضر الشدات

ما يبقه ألم ياهو آلياذيهه

الميم الحبيب أمضوي كل الكون

أهي العذراء مريم من يصل ليهه

يا أم المسيح الحقق الغايات

خلهه وتد روحي إليّ تدفيهه

الهاء الأخير الهاء طبت خير

من نوره وضياءه خير ينطيهه

نذكرك دوم هيبل زيوه تحضرنا

صحة وخير لكل خطوة ألتخطيهه

أشكيلچ يخيتي وروحي وجت نار

منو غيرچ نديمه أليّ يطفيهه.

سيدني - أستراليا

٢٠١٥/٥/٧

●●●●



الشاعر في سطور

- سعدي جبار مكلف
- من مواليد البصرة ، عام ١٩٤٥م ، ومقيم حالياً في أستراليا
- خريج كلية العلوم قسم الفيزياء ، جامعة البصرة.
- عمل بالتدريس في البصرة وبغداد أكثر من ثلاثين سنة.
- يكتب الشعر الحر والشعبي
- نشر كثيرًا من القصائد والبحوث والمقالات في العديد من المواقع الالكترونية والصحف العربية.
- يكتب في الجريدة العراقية التي تصدر في سيدني.

- الإصدارات:

ـ أغاني للصفصاف: قصائد.

شمس للنشر والإعلام ، القاهرة ، ٢٠١٧

ـ عطش السنين : ديوان تحت الطبع

الفهـرس



(+2) 02 27238004 /(+2) 01288890065

www. shams-group. net